السابق التالي أذهب إلى صفحة 48 75 % أغلق
Starting . . . Stop

ايغانون وقد رأوا حماتهم قد عضه فقضى عليه الأشجع

والعرب تسمي كل حية خفيفة الجسم القضافة شيطاناً وتسمي الحية شيطاناً

ويقال منه قوله عز وجل طلعها كأنه رؤوس الشياطين

معرفة في جواهر الأرض

القطر النحاس ومنه قول الله عز وجل وأسلنا له عين القطر والآنك الرصاص

ومن الحديث من استمع الى قينة صب في أذنيه الآنك يوم القيامة والنضر

الذهب والعقيان أيضاً واللجين الفضة والخرصان ...

ما للجمال مشيها وئيدا

أجندلاً يحملن أم حديدا

أم صرفاناً بارداً شديدا

الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضح أكثر من النضخ ويقال من النضح نضحت والحزم من الأرض أرفع من الحزن

والقبض بجميع الكف والقبص بأطراف الأصابع وقرأ الحسن فقبصت قبصة من

أثر الرسول والقضم بالفم كله والخضم بالأطراف ... قال ابو ذر ...

تخضمون ونقضم والموعد الله والخصر الذي يجد البرد والخرص الذي يجد

البرد والجوع والرجز العذاب والرجس النتن والخشبة التي يعقف

عليها ... والأنف ... والدوس في ... والشلاشل ...

... التي قد ... ولم ... والمزادة ...

... والتي ... والطاعة ... ريح ... والنفي

الخبيث والمهر ... خاصة ... والأنف وادحار ...

الشرب ... التي ... والمريء ... من عقد ...

وهو الشرب ... والربع ... حيث كانت والربع المنزل في الربيع خاصة

... وان كانت ... فهو ... والسقط في الكلام فان كان

في كتاب فهو غلط والمائح الذي يدخل البئر فيملأ الدلو والماتح الذي

ينزعها ... رجل صنع اذا كان يعمل حاذقاً وامرأة صناع ولا يقال للرجل صناع

والشرط ... رجل ... حياً والتابين مدحه ميتاً غضبت الحوت اذا كانت

حياً وغضبت به اذا كان ميتاً عقلت المقتول اعطيت ديته وعقلت عن

القاتل اذا لزمته دية فأعطيتها عنه قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا

عند الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته ...

الطائر في ... اذا ... واستدار في طيرانه ... السبع في الوجه اذا

ذهب ... واللوان ... والحاء البرد وهو

... والزوج ... واحدة ... وكذلك

... وهو الذي ... وعيد ... الذي ...

... الباردة اذا لم توافقك في بدنك ...

... اذا ... كانت موافقة لك في بدنك كل شيء من قبل

الزوج مثل الأب والأخ فهم الأحماء ...

... الرجل ... امرأة ...

... وكل شيء من قبل المرأة فهم الأختان والصهر يجمع هذا كله ...

حجرة المرأة ... الرجل ... حجرة ... الأغلب

... قيل ... والأغلب قيل ... الرجل ...

... ويقال في ... خاصة ...

من الشعر والطرف من الأدم الجميع المجتمعون والجماع المتفرقون قال
ابو قيس ابن الاسلت

من بين جمع غير جماع

الاصمعي غرارة الورك بفتح الغين وغرارة القدر ما يقدر من جرها [illegible]
العيلم المرأة الحسناء بالقاف معجمة والعيلم بالعين غير معجمة البئر الكثيرة
الماء يقال بات فلان يفعل كذا اذا فعله ليلا وظل يفعل كذا اذا
فعله نهارا ولا يقال راكب الا لراكب البعير خاصة ويقال فارس
وحمار وبغال ويقال النقب في يد البعير والحفا في رجليه
الى الحمار وخلاف الناقة وحرن الفرس والحلاء في الناقة مثل
الحران في الفرس وركض البعير برجله ولا يقال رمح وخبط بيديه و
زبنت الناقة اذا ضربت بثفنات رجليها عند الحلب والحرن
ورمح الفرس والبغل والحمار ويقال برك البعير وربضت الشاة وجثم الطائر
وهي مبارك الابل ومرابض الغنم ويقال اتحت البعير فبرك ولا
يقال فنام وهو ضباب الابل ووزيد الغنم والحباب كالدبيب يلحق
البان الابل ولا زبد لالبانها جلد فلان حرود بي ترتع عنها جلدها
وسليخ شاة ولا يقال سليخ جزوره ناقة ناجية للسابقة وهو
كاسع عطن الابل والغنم ومعاطنها مباركها عند الماء ولا تكون
المعاطن والمعاطن الا عند الماء و ثاية الابل والغنم ماواها حول
البيوت ومراح الابل ومراح الغنم سرحت الابل والغنم بالغداة وراحت
بالعشي و [illegible] بالليل وهملت اذا [illegible] ترعى ليلا ونهارا بلا
[illegible]

راع ويقال ارحتها وانشتها واهملتها وسرحتها مثل اهملتها في المعنى
وسرحتها هذه وحدها بغير الف ابل مدعاة كثيرة الاولاد والشحوم
وابل مدجة اي كثيرة من نام وشطور وهو من افعالها اذا كان الفحل
كريما من الابل ذلك فحيل قال الراعي

عا تريني وطرتهن فحيلا

واذا كان من النخل كريما قالوا فحال جمعه فحاحيل الجمع باقية اذا صرت
جميع اخلافها وتعقب بها اذا صرت ثلاثة اخلاف وشطرت بها اذا صرت
خلفين وخلفت بها اذا صرت خلفا الوعيقة العامي الذي يأتي الحلوبة
من قبل شمالها والبائن من قبل يمينها الشنيف والقصير للرجل والوطان
للهودج والحزام للسرج والبطان للقتب خاصة الحلس كساء
يكون تحت البرذعة والحلس والبرذعة للبعير والقرطاط للدواب
الحاس والخشاش من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر
يقال خششت البعير وخزمته وابرته هذه وحدها بالف سريع
فاتر اي رفيق قال البعيث

الا اما لاوت اواجعة الى علي كانهم قتب عقر

ولا يقال عقور الا للحيوان

باب تسمية المتضادين باسم واحد

الجونة الاسود وهو الابيض قال الشاعر

يبادر الجونة ان تغيبا

يعني الشمس والصريم الصبح والصريم الليل والسدفة الظلمة والسدفة
الضوء وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة كوقت ما بين طلوع

اغلق | % 75 | أذهب إلى صفحة 50 | التالي | السابق | Starting . . . | Stop

النجم لا يستعار واحلال الشيء تصغيره واجلال الشيء الكبير والنبل
الكبار والصغار قال الشاعر

• اودع الذا اودا تكرم ذاده • اورث ذودا شصائصا نبلا •

ابل هاهنا الصغار والشصائص التي لا البان لها وقال بعضهم في تلك
جمع نبلة وهي العطية وانا هل للعطش والناهل الريان قال النابغة

الا عن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الاسل الناهل

اي تروى من الدماء العطاش والمائل القائم والماثل اللاطئ بالارض قال
الشاعر (زهير) دار البيت تحمل منها اهلها وخفت لها

رسوم فمنها مستبين وماثل

اي دارس والصارخ المستغيث والغيث والماجد المتصل بالليل والقمر
النايم والرهوة الارتفاع والانحدار والشيعة مجرى الماء من اعلى الوادي
وهي ما انهبط من الارض والطن يقال وشك حتيت السيف الذكي
الحكم حده وهو الصقيل الاجهاد الرجفة في السير والاجهاد المراقبة
شعبان الحيل وهي المحولة قال الشاعر

وجديد ترى الغرو لمنه كطى الرق عنقا التجار

ورقراق الحيض وهي الطهر والترع في الحيل الصعد والمنحدر وهو ان
يكون دليما ويكون صفيا قال الله عز وجل وكان ورآءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا وكذلك دون يكون بمعنى دون قال الله عز وجل ان
الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما دونها هذا قول
ابي عبيدة وقال الفرآء فوقها يعني الذباب والعنكبوت اجرحلوف
ثبت ومخلفون اسررت الشيء اخفيته واعلنته وروبيت الشيء

شددته وارخيته واخفيت الشيء اظهرته وكتمته شعبت الشيء جمعته
وفرقته وعد سميت المنية شعوب لانها تفرق طلعت على القوم اقبلت
عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت حتى لا يروني بعت الشيء بعته
واشتريته وشريت الشيء اشتريته وبعته والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اقامة الهجاء

قال ابو محمد الكتاب يزيدون في كتاب الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة
بينه وبين المشتبه له وينقصون من الحرف ما هو في وزنه استخفافا واستغناء
بما ابقي عن ما القي اذا كان في الكلام دليل على ما يحذفون والعرب كذلك
يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن
ولم ابال وهم يريدون لم ابال وانحو لون من الكلام ما لا يتم الكلام عليه
الحقيقة او يجوز استخفافا وايجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون قال ذو
الرمة

فلما لبسن الليل او حين نصبت له من خذا اذانها وهو جانح

حدثت عن الاصمعي انه قال اراد او حين قبل الليل نصبت اذانها وكانت
مترجية والليل مائل على الاوغار مخذف وقال النمر بن تولب

فان المنية من يخشها فسوف تصادفه اينما

اراد اينما ذهب واينما كان فحذف ومثل هذا كثير في القرآن والشعر وهذا لم

السابق التالي أذهب إلى صفحة 51 75 % أغلق Starting . . . Stop

لم يكن للكتّاب ان يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان تركوهما على حالهما
واكتفوا بما يدل عليه الكلام ويخرج معناهما نحو قولك للرجل لن يغزو
وللاثنين لن يغزوا وللجميع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد والاثنين والجميع
وانما يزيدون في الكتاب حرفا بين المشتبهين حروف المد واللين وهي الياء والواو
والالف لا يستقصرونها لاحترافها ويبدلونها من الهمز الا ترى انهم قد جمعوا
عن ذلك في كتاب المصحف واجتمعوا عليه في الهجاء ولم ما ينقصون
المستعملات من حروف المد واللين وغيرها وستراه في موضعه ان شاء الله

باب
الف الوصل في الاسماء

تكتب بسم الله اذا افتتحت به كتابا او ابتدأت به كلاما بغير الف لانها
كثرت في هذه الحال على الالسنة في كل كتاب يكتب وعند الفزع والجزع وعند الخبر
يرد والطعام يؤكل فحذفت الالف استخفافا فاذا توسطت كلاما اثبتت
فيها الالف نحو ابدأ باسم الله قال الله عز وجل اقرأ باسم ربك وسبح
اسم ربك وكذلك كتبت في المصحف في الحالين مثبتة ومسقطة
وابن اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير الف تقول هذا محمد بن
عبد الله ورأيت محمد بن عبد الله ومررت بمحمد بن عبد الله فان اضفته الى
غير ذلك اثبت الالف نحو هذا زيد ابنك وابن اخيك وابن عمك
وكذلك اذا كان خبرا كقولك اظن محمدا ابن عبد الله وكان زيد ابن عمرو
وان زيدا ابن عمرو وفي المصحف وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله كتبا بالالف لانه خبر وان اثبت الالف
فيه الرفع صفة كان او خبرا فقلت قال عبد الله ورأيت ابا محمد كذا وكذا

الف عبد الله ورأيت ابا محمد وان الف وقفت ابن بغير اسم فقلت جاءنا
ابن عبد الله كتبته بالالف وان نسبته الى غير ابيه فقلت هذا محمد ابن اخي
عبد الله اثبت فيه الالف وان نسبته الى لقب قد غلب على اسم ابيه او
صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك زيد ابن القاضي ومحمد ابن الوليد لم
تلحق الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب واذا انت لم تلحق في ابن الفا
لم تنون الاسم قبله واذا الحقت فيه الفا نونت الاسم وتكتب هذه هند
ابنة فلان بالالف والهاء فاذا اسقطت الالف كتبت هذه هند بنت
فلان بالتاء

باب الالف مع اللام للتعريف

والالف مع اللام التي للتعريف اذا دخلت عليها لام الجر حذفتها فقلت
للقوم وللغلام وللذي فان دخلت عليها باء الصفة لم تحذفها فكتبت
بالقوم وبالغلام وبالذي فان جاءت الالف واللام من نفس الحرف ليست
للتعريف نحو الالف واللام التي في الالتقاء والالتفات والالتباس ثم دخلت عليها
لام الصفة او باء الصفة اثبت الالف نحو قولك بالتقائنا وبالتفات
وبالتباس الامر علينا وبالتباس لانهما من نفس الحرف وليستا زائدتين
فان ادخلت الالف واللام اللتين للمعرفة على الالف واللام اللتين من
نفس الحرف ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة لم تحذفهما
فكتبت الالتقاء والالتفات والالتباس فان وصلت بلام الصفة حذفت
فكتبت للالتقاء وللالتفات وللالتباس

باب ما تقر فيه الف الوصل

تقول ايت فلانا ائذن لي على الامير ابتغ لي غلاما اجعل من ذلك اياس

من قرأ وفي الجحيم ايتوه ايتوا كل ذلك تثبت فيه الياء فاذا وصلت ذلك
بفاءٍ او واوٍ اعدت ما كان من ذوات الياء الى الياء وما كان من ذوات
الواو الى الواو وما كان مهموزاً الى الالف فكتبت فأتِ فلاناً فأذن له
عليك فأتي يا غلام وكذلك ان اتصلت بفاءٍ تقول فأتوني وأذنوا فأسوا
وتقول وأوجل من ربك فأوس في ليلتك من الأوس وكذلك اذا اتصلت
بواوٍ تقول وأوجل من ربك وأوس وتقول في فعل اليسر ايسر وتقول
فايسر وايسر فان اتصلت بثم او بغيرها من سائر الكلام لم تحذف الياء
وكتبت ايت فلاناً ثم ايته ايذن في على الامير ثم ايذن قال الله عز وجل
ومنهم من يقول ايذن لي ثم قال ايتوا صفاً ويا صالح ائتنا والفرق
بين الواو والفاء وبين ثم ان الفاء والواو يتصلان بالحرف فكأنهما منه
ولا يجوز ان يفرد واحد منهما كما يفرد ثم لان ثم مفردة من الحروف
وتكتب ما كان مضموماً نحو اؤمر فلاناً بكذا بالواو فان وصلتها بواوٍ
او فاءٍ قلت فأمر فلاناً بالتخفيف وأمر فلاناً بالقدوم فاسقطت
الواو فان وصلتها بثم لم تسقط الواو فكتبت اؤمر فلاناً ثم
اؤمره وكذلك الامر اؤجر في مصيبتي بالواو فان وصلت بفاءٍ
او واوٍ اسقطت الواو ولا تسقطها مع ثم وفي المصحف فليؤد
الذي اؤتمن امانته كتب على قطع اؤتمن من الذي وكذلك الكتاب ان
تكتب كل حرف على الانفراد ولا تنظر الى ما قبله مما يزيله عن حاله اذا
ادرجت فتغيره اذا اتصل به ولا تكتب على الاتصال تكتب باسقاط الواو
فان وصلت اؤتمن بواوٍ او فاءٍ حذفت الواو فكتبت وأتمن فلان على بيت

المال وأتجر عليه بكذا وأتمر به وكذلك الفاء فان تصل ذلك
بثم اثبت الواو فكتبت اؤتمن ثم اؤتمن وتقول ايجل ولا توجل تقلب
الواو في الاولى ياء للكسرة قبلها وكذلك توحل وتوجر وتوسن
وتوهل فان اتصلت بواوٍ او فاءٍ كتبت بالواو نحو قولك اي واسن فاوجل
واوجل واوحل واوسن فان اتصلت بثم او بغيرها من الكلام كتبت
بالياء تقول قد قلت لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت لكم ايسنوا
ثم ايسنوا ثم ايجلوا وانما يفعل هذا لانك تكتب بحرف على الانفراد ولا
تغيره لتغيير ما قبله اذا وصلته به واما الواو والفاء فكأنهما من نفس
الحرف لانهما لا ينفردان كما تنفرد ثم

باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل

اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل ثبتت الف الاستفهام وسقطت الف
الوصل في اللفظ والكتاب قال الله تعالى سواء عليهم أستغفرت لهم وقال
أصطفى البنات على البنين وتقول اذا استفهمت أستريت لنا أخترت
على فلان

باب دخول الف الاستفهام على الالف واللام التي تدخل للمعرفة

اذا دخلت الف الاستفهام على الالف واللام اللتين للتعريف ثبتت الف الاستفهام
ومدت بعدها مدة نحو قول الله عز وجل آلله خير اما يشركون آلآن وقد عصيت
قبل وتقول آلرجل قال ذلك تكتبه بالالف ولا تبدل منه شيئاً

باب دخول الف الاستفهام على الف القطع

اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف القطع مفتوحة نحو

Starting . . . Stop
السابق التالي أذهب إلى صفحة 53 75 % أغلق

قول الله عز وجل أأنت قلت للناس أأنذرتهم أم لم تنذرهم فإن شئت أثبت الهمزتين معاً وإن شئت حذفت الأولى وصيرت الثانية فأما في الكتاب
بالتصريح فإن بعض الكتاب يثبتهما معاً ليدل على الاستفهام ألا ترى أنه
لو كتبت أنت قلت للناس أنذرتهم لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق
وبعضهم يقتصر على واحدة استثقالاً لاجتماع الألفين وإذا كانت ألف القطع
مضمومة ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قوله أَؤُنَبِّئُكُمْ أَؤُلْقِيَ
الخبير من وكلهم قلبت ألف القطع في الكتاب واوا وعلى ذلك كتب المصاحف
وإن شئت كتبت ذلك بالألف على مذهب التحقيق وهو مذهب الحق
وإذا كانت ألف القطع مكسورة ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك
أإنك لذاهب أإذا جئت أكرمتني قلبت ألف القطع ياء وعلى ذلك كتب
المصحف وإن شئت كتبت ذلك بالألف على مذهب التحقيق وهو
مذهب الحق ومن كان من العرب أن يجعل بين الألفين مدة مثل قول ذي الرمة
أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم
ويروى هأنت فلا بد من إثبات الألفين لأنها صوت الثاني في الحقيقة
وتحذف واحدة استثقالاً لاجتماع صوت الثاني ولو يجوز أن تحذف الثاني
فيخل بالحرف

باب ألف الفصل

ألف الفصل تزاد بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل وردوا وكفروا
ألا ترى أنهم لو لم يلحقوا الألف بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن
القارئ أنه وردوا كفروا وصل فلذلك ألحقوا بالواو ألف الفصل وقالوا فعلوا

وذلك في الأفعال التي تنقطع واوها من الحروف قبلها نحو ساروا وجاءوا
فعلوا ذلك في الأفعال التي تتصل واوها بالحروف قبلها نحو كانوا وبانوا
ليكون حكم هذه الواو في كل موضع واحداً وزادوا الألف الفاصلة أيضاً بعد الواو
في مثل يغزوا ويدعوا وليست واو جميع وربما تعمدت الكتاب أن لا
يلحق بها الألف في مثل هذه الحروف فكتبوا هم يرجوا بلا ألف وأنا أدعو كذلك
لأنها ليست واو جميع وذلك لأن العلة التي أدخلت لها هذه الألف لا توجد في هذا
الموضع ألا ترى أنك إذا كتبت الفعل الذي تتصل واوه به مثل أنا أرجو وأنا
أدعو لم تشبه واو الواو النسق لاتصالها بالفعل وإذا كتبت الفعل الذي
تنفصل واوه منه مثل أنا أدعو الزيد لأسرو لم يعب أي أن زعمه لم تشبه
واوه واو النسق إلا بأن تزيل الحرف عن معناه لأن الواو من نفس الفعل
تفارقه الألف أصلاً حرفية والواو في كفروا ووردوا واو جميع والفعل قائم
بنفسه يمكن أن تفصل الواحد وتتوهم الواو ناسقة لشيء عليه وقد ذهبوا
مذهباً غير أن متقدمي الكتاب لم يزالوا يعمون ما ذكرت من إلحاق ألف الفصل
بهذه الواوات كلها ليكون الحكم في كل موضع واحداً

باب الألفين يجتمعان فيقتصر على إحداهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين

تكتب إبراهيم وإسماعيل وإيوب وما أشبه ذلك بألف واحدة وتحذف واحدة لأن فيها
بقي دليل على ما ذهب وتكتب آدم وآخر وآتيت وآمر بألف واحدة وتحذف
واحدة لأن في ذلك ما بقي دليل على ما ذهب وكذلك الفعل ثم آتى فلانا فلانات
والانا وتكتب مآبا وما أشبه ذلك بألف واحدة وتحذف واحدة وتكتب

Starting . . . Stop
السابق التالي أذهب إلى صفحة 54 75 % أغلق

براءة ومساءة ونجاءة بياءٍ واحدة وتحذف واحدة وإذا جمعت كتبت براءات ومساآت وآلاء وآلات على حذف الياء ولهاية تحتمل ثلاث ألفات نحو حذفوا إحداهن اكتفاء بالمدة وتقدير حرف من الفعل فيه لأمة واحدة وبناءه وتقول للاثنين قرآ وملآ تكتب بالياء ليعرف أن الألف الثانية بإزاء فعل الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب يحذفون ذلك فيما تقدم الألف واحدة والثاني جوده مخافة الالتباس فإذا نصبت الحروف المهموزة نحو قرئت خطأً وابتدأت [illegible] ودرءت مآثم والقياس أن تكتب بالياء لأن فيه ثلاث ألفات الأولى والرابعة والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف فتحذف واحدة وتثبت اثنتان والكتاب يجيزون بالألف واحدة ويجعلون القياس على مذهب حمزة في الوقف عليها وإذا كان الحرف مهموزاً فإن تركت الهمزة خطأً كثيراً ولو [illegible] كتبته بالياء واحدة [illegible] في الوصل [illegible] فتحذف واحدة وتبقى واحدة على القياس وتكتب [illegible] بالياء واحدة وتحذف واحدة

باب
حذف الألف من الأسماء وإثباتها

تحذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو إبراهيم وإسماعيل وإسرائيل استثقالاً لها كما تركوا صرفها وكذلك سليمان وهارون وسائر الأسماء المستعملة فأما ما لا يستعمل من الأعجمية ولا يستثنى [illegible] نحو قارون وجالوت وطالوت وهاروت وماروت فلم تحذف الألف في شيء من ذلك إلا داود فإنه لم تحذف ألفه وإن كان مستعملاً لأن الألف لو حذفت وقد حذفت منه إحدى الواوين لاختل الحرف وما كان على فاعل مثل صالح وخالد ومالك فإن حذف الألف منه حسن

حسن وإثباتها حسن وإذا جاء منها أسماء ليس كثيراً استعمالها نحو جابر وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز حذف الألف في شيء منه وكل اسم يستعمل كثيراً ويجوز دخول الألف واللام فيه نحو الحارث فإنك تكتبه مع إثبات الألف واللام بغير ألف وإذا حذفت الألف واللام أثبتّ الألف فكتبت حارث قال ذلك وقال بعض أصحاب الإعراب إنهم كتبوه بالألف عند حذف الألف واللام لأنه يشبه حرب فتلتبس به ثم أدخلوا الألف واللام فحذفوا الألف حيث أمنوا اللبس لأنهم لا يقولون الحرب وهو اسم رجل وما كان مثل عثمان ومروان وسفيان فإثبات الألف حسن والحذف حسن والأكثر من ذلك ما لم تحذف الألف وهو مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام وإذا حذفت الألف واللام فأحب إلي أن يعيدوا الألف فيكتبون رحمان الدنيا والآخرة وأما شيطان ودهقان فإثبات الألف فيهما حسن وكان القياس ألا يكتبوها إذا دخلت الألف واللام فيهما بغير ألف لأن الكتاب مجمعون على ترك القياس في ذلك والسلام عليكم وعبد السلام بغير ألف

باب
حذف الألف من الأسماء في الجميع

الخسرون والشكرون والصبرون والكفرون والظلمون والفسقون وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله فحذف الألف منه تخفيف وإن أثبت الألف فيه فحسن فأما ما كان من ذوات الواو والياء فليس يجوز فيه إلا إثبات الألف نحو قولهم القاضون والرامون والساعون وذلك أنهم حذفوا

السابق التالي أذهب إلى صفحة 55 75 % أغلق Starting . . . Stop

الياء ولتقاء الساكنين لما استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة فسكنوها ثم حذفوا الياء كرهوا ان يحذفوا الالف ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المضاعف نحو الحادين والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات الالف للادغام وذهاب حركة الدالين في الكتاب وحذفوا الالف من السموات لكثرة الالف الباقية فيها وهو اجود فاما السلمات والصلحات فان اثبات الالف في السلمات اجود من حذفها وحذفها من الصلحات احسن من اثباتها لانه لو ثبت في السلمات الا التي تحذف وفي الصلحات الف غير المحذوفة والدهاقين والدكاكين والدنانير والتماثيل والمحاريب والمصابيح اثبات الالف فيها كلها اجود واحسن وكل جماعة ليس بينها وبين واحدها الا الالف لا يجوز حذف الالف لئلا تشبه الجمع الواحد نحو كتب لا يجوز ان تحذف الالف فيلتبس بكتب وكذلك مساجد ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد كتبت بغير الف فان كانت في موضع يجوز ان يتوهم فيه الواحد اثبت الالف والملائكة اثبات الالف فيها حسن وحذفها احسن وهي مكتوبة في المصاحف بغير الف وثلثة وثلثون بغير الف وثمنية بغير الف وثمانون اثبت بعضهم الالف لما حذف الياء وحذفها بعضهم وثمان عشرة بالف وبغير الف ان حذفت منها الياء حذفت الالف وان حذفت الياء منها اثبت الالف قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا

وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت فيها الالف وحذفت الياء واذا اضفتها اثبت الياء وحذفت الالف فكتبت لثمني ليال وثمني نسوة

باب ما اذا اتصلت

تقول ادع بم شئت وسل عم شئت وخذ بم شئت وكن فيم شئت وسل عم شئت اذا اردت سل عن اي شئ شئت فحذفت الالف وان اردت سل عن الذي احببت وخذه بما احببت اثبت الالف فقلت ادع بما احببت وسل عما احببت وخذه بما اردت كل هذا تثبت فيه الالف الا بم شئت خاصة فان العرب تنقص منها الالف خاصة فتقول ادع بم شئت في المعنيين جميعا واعلم ان الحروف تتصل بما اتصالا لا تتصل بغيرها تقول لما استقمت ثم عم سألت فتنقص الالف فاذا كانت في غير الاستفهام ثبتت فتقول جئت فيما سألت وتقول كل ما كان منك حسن وان كل ما تأتيه جميل فتقطعها لانها في موضع اسم فاذا لم تكن موضع اسم وصلتها فتقول كلما جئتك برتني وكلما سألتك حرمتني وتكتب انما نعت لنا وانما كانت اعمالا وانما اذا اصلوك فتصل فاذا كانت في موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك احب الي ان ما جئت به قبيح وقد كتبت في المصحف وهي اسم مقطوعة وموصولة كتبوا ان ما توعدون لآت مقطوعة وكتبوا انما صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الذي واحب الي ان يفرق بين الاسم والصلة بان تقطع الاسم وتصل الصلة ومعها اذا كانت صلة وهي موصولة وتكتب اينما كنت فافعل كذا واينما تكونوا يدرككم الموت وهي ما تبكي اينما تكن موصولة لانها في هذا الموضع صلة ووصلت بها اين ولانها قد يحدث باتصالها معنى لم يكن في اين قبل وترى انك تقول اين تكون فترفع فاذا ادخلت ما عليها قلت اينما تكن نكن معكم واذا

Starting . . . Stop
السابق التالي أذهب إلى صفحة 56 75 % أغلق

ولو كانت «ما» في موضع اسم مع نِعْمَ فصلت فقلت نِعْمَ ما كنتَ تَعِدُني أي نِعْمَ
ما كنتَ تفعل. وتكتب أيُّ الرجلين لقيتَ فأكرِم، وأيّما الرجلين قضيتُ
فلا عدوانَ عليَّ متصلة لأنها صلة، ألا ترى أنك تقول أيَّ الرجلين لقيتَ
فأكرِم، وأيَّ الرجلين قضيتُ فلا عدوانَ عليَّ. وتكتب ادعُ بما عندك أفضل
أي ما تراه أوفق، فتقطع لأنها في موضع اسم. وأما حيثما فتكتب موصولة
وكتبها بعضهم مفصولة وذلك خطأ لأن حيث إذا أفردت فلها معنى
مكاني وترفع الفعل إذا وليها تقول حيثُ يكون عبد الله أكون، فإذا زيدت فيها
ما تغيّرت وصارت بمعنى إنْ وجزمت الفعل تقول حيثما تكن أكن، فدخول
ما عليها يغيّر معناها فكأنهما معًا حرف واحد، وعلامة ما فيها لا تكون إلا
في موضع اسم كما كانت مع نِعْمَ وغيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها
من الفصل. وتقول إنْ شئتَ وصلتَ وإنْ شئتَ فصلتَ، وأحببتُ أنْ
أن تصل للإدغام ولأنها موصولة في المصحف وبئسما كذلك لأنها وإن لم
تكن صلة فإن شبهها بها ... من نعمّا وبئسما إلا أنها في معنى
الاسم. وتكتب نِعِمّا أنتَ متصل وتحذف الألف، فإذا كان الكلام خبرًا
قطعت فقلت تكلمتُ في ما أحببتُ لأن ما في موضع اسم. وإن شئت
موصولة للإدغام كانت ما فيها صلة أو اسمًا

باب مَن إذا اتصلت

تكتب عمّن سألتَ وممّن طلبتَ متصل للإدغام وهو هاهنا بمعنى الاستفهام
تريد عن أيّ الناس سألتَ ومن أيّهم طلبتَ. وتكتب سَلْ عمّن أحببتَ واطلب
ممّن أحببتَ متصل أيضًا وذلك للإدغام. وتكتب فيمن رغبتَ متصل للاستفهام

وتكتب عن رغبتَ في مَن رغبتَ أيّهم مقطوعة لأنها اسم. وتكتب عمّا إذا كانت
صلة أو غير صلة موصولة للإدغام نحو قول الله عز وجل «عمّا قليلٍ ليُصبِحُنّ
نادمين» وما هاهنا صلة لأنه أراد عن قليل. وتقول سَلْ عمّا شئتَ
لأن ما هاهنا في موضع اسم. فأما مع «مِن» فإنها موصولة إذا كانت اسمًا
أو استفهامًا تقول ممّن أنتَ، وكُن مع من أحببتَ، وكلٌّ من مقطوعة
في كل حال. فأما مِمّن ومِمّا فإنها موصولة أبدًا

باب لا إذا اتصلت

تكتب أردتُ ألّا تفعل وأحببتُ ألّا تقول ذاك. وانظر إن كانت ... كانت
عاملة في الفعل. فإذا لم تكن عاملة في الفعل أظهرت أنْ نحو علمتُ أنْ لا
تقول ذاك، وتيقنتُ أنْ لا تذهب، ومنه قول الله تعالى «لئلّا يعلم أهل الكتاب
ألّا يقدرون على شيء». وتكتب أيضًا علمتُ أنْ لا خيرَ عنده، وظننتُ
أنْ لا بأسَ عليه. وتكتب ألّا تفعل كلا ... كلا ولا تقرأن. وتكتب كي لا
مقطوعة لأنك تقول تنكّب كي لا تفعل وكي لا تفعل كما تقول حتى تفعل
وحتى لا تفعل. وتكتب كيما موصولة لأنك تقول جئتك كي تكرمني
وكي ما تكرمنا وكيما تكرمنا فيكون المعنى واحدًا وما هاهنا صلة. وتكتب
هلّا فعلتَ متصل. وتكتب بل لا تفعل فتقطع. والفرق بينهما أن لا
إذا وصلت بهل تغيّر معناها فكأنهما معًا حرف واحد مثل لم تكون بمعنى
فإذا وصلت عليها ما تغيّرت. ألا ترى أنك تقول قد بتُّ ... ذلك الموضع وما
وتكتب ولو يجوز أن تقول ... ولم ... لأنك تقول فعل. وكذلك لو ولولا
وصلت وصليتَ وإن قطعت بل لولا ... المعنى وإنما هي لو التي تدخل

للإباءة نحو إلى تفعل وبي أن تفعل مثل لا تفعل وكي لا تفعل وتكتب لئلا مهموزة
وعليها موصولة بالياء وكان القياس أن تكتب بالألف ألا ترى أنك تكتب لأن
إذا كانت اللام مكسورة بالألف وكذلك يجب أن تكتب إذا أدخلت عليها لا
ولم يحدث في الكلام معنى غير معنى لأن إلا أن الناس اتبعوا المصحف وكذلك
لئن فعلت كذا ولتفعلن كذا تكتب بالياء اتباعا للمصحف وكان القياس أن
تكتب بالألف لولا أنه [illegible] عليه الإمام

باب

حروف توصل بما وإذا وغير ذلك

تقول عم تسأل وفيم جئت ولم تكلمت وحتام وعلام تحذف الألف في
الاستفهام وإذا كان الكلام خبرا أثبت الألف فقلت سل عما أردت
وتكلم فيما أحببت ويومئذ وحينئذ وليلتئذ توصل ذلك كله
وتكتب ويلمه موصولة إذا لم ترد [illegible] قال الشاعر
ويلمه رجلا تأبى به غبنا ... إذا تجرد لا خال ولا بخل
فإن أفردت كتبت ويل لأمه

باب

الواوين يجتمعان في حرف واحد والثلاث

تكتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا
وتكتب جاءوا وباءوا بغضب وساءوا بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا
لو كان في ما بقي دليل على ما ذهب وكذلك فاءوا إلى الكهف وساءوا فلانا
في مكانه وهل يستوون ويلوون ألسنتهم هذا كله يكتب بواو واحدة وذلك

لأنه إذا انضمت الواو الأولى وقد تكتب ذلك بواوين أيضا فإذا انفتحت
الواو الأولى لم يجز إلا أن تكتب بواوين نحو احتووا على المكان واستووا
والتووا ولووا ونصروا هذا كله ماض فإذا اجتمعت ثلاث واوات
حذفت واحدة واقتصرت على اثنتين نحو قوله ادرءوا لووا رءوسهم وكذلك
إن كان ما قبل الواو مضموما نحو أنتم تستوون زيدا وتلوون بالدين وأنتم
معزوون ومدعوون تكتب هذا كله بواوين وتسقط واحدة

باب

الألف واللام المعرفة يدخلان على اللام من نفس الحرف

كل اسم كان أوله لاما ثم أدخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين نحو قولك
اللحم واللبن واللجام إلا الذي والتي فإنهم كتبوا ذلك بلام واحدة
لكثرة ما يستعمل فإذا ثنيت الذي كتبت اللذان واللذين بلامين
وتكتب في جمع الذين بلام واحدة وإنما كتبته بلامين للفرق بين التثنية
والجمع فأما اللاتي واللائي واللواتي فقد يكتب بلام واحدة وقد
اختلفوا في الليلة والليل فكتبه بعضهم بلام واحدة اتباعا للمصحف وكتبه
بعضهم بلامين وكل شيء من هذا إذا أدخلت عليه لام الإضافة كتبته
بلامين وتحذف واحدة استثقالا واجتماع ثلاث لامات

باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تكتب هاء أبدا إلا أن تضاف إلى مكنى فتصير تاء نحو شجرتك
وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تاء في مواضع من القرآن وهاء في مواضع

السابق التالي أذهب إلى صفحة 58 75 % أغلق Starting . . . Stop

فاما ما كتبتها تاء فعلى الادراج ولما ما كتبتها هاء فعلى الوقف والجيد
الكتاب على ان تكتبوا السلام عليكم ورحمت الله بالتاء والوجه الان ان تكتب
كله بالهاء على الموقوف عليه الا ما اصطلح عليه في رحمة الله خاصة في
اول الكتاب وآخره وحروف يوقف عليها بالهاء والتاء والاجتماع في
كتابها على التاء

باب ما زيد في الكتاب

تدخل في عمرو في حال رفعه وجره الواو فرقاً بينه وبين عُمَر فاذا صرت الى
حال النصب لم تلحق به واواً لان عمراً ينصرف وعُمَر لا ينصرف فكان في دخول
الالف في عمرو واستغنائها من دخولها في عُمَر في حال النصب فرق فلم يأتوا
بفرق ثانٍ فاذا اضفته او صغرته لم تلحق فيه واواً في شيء من حالاته
فتقول هذا عمرُكَ وعُمَيْر لان الكلام مع ما قبله كالشيء الواحد وهو
كالزيادة في الحرف ... فاذا قلت لعمر اسم لم
تلحق فيه واواً لانه لا يقع لبس بينه وبين غيره فيحتاج الى الفرق واولئك
زيد فيها واو ليفرق بينها وبين اليك واولاء ايضاً بواو ومائة زادوا
فيها الفاً ليفصلوا بينها وبين منه ... ... اخذت مائة واخذت
منه ... لم تكن الالف التبس على القارئ وتكتب يا اخي مضغا بواو
مزيدة لتفرق بينها وبين يا اخي غير مضغر ... الف الفصل بعد
الواو ليفرق بين واو الجمع وواو النسق وقد بينا ذلك في ما تقدم من الكتاب

باب من الهجاء

تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعاً للمصحف ولا تكتب شيئاً من نظائرها

الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انما كتبوا هذه بالواو
على لغات الاعراب فكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو شيئاً وقيل بل كتبت على
الاصل واصل الالف فيها واو فقلبت الفاً لما انفتحت وانفتح ما قبلها من
بعد ان الك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ... لم اعتياد الناس
لذلك في هذه الحروف الثلاثة وهو في مخالفة جماعتهم فكان احب الي شيئاً في
الى ان يكتب هذا كله بالالف فاذا اضفت شيئاً من هذه الحروف الى مكني
كتبتها كلها بالالف صلاتي وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك
وتكتب في صدر الكتاب سلام عليك وفي آخره السلام عليك لان الشيء
اذا ابتدئ بذكره كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة وكذلك كل شيء نكرة
حتى يعرف بما عرف تقول مررت برجل ثم تقول رأيت الرجل قد رجع
او تقول رأيته قد رجع فكذلك لما صرت الى آخر الكتاب وقد جرى ذكر السلام
في اوله عرفته بالالف واللام ... وتكتب ايها الرجل وايها الرجيل
بالالف وقد كتبت في المصحف بالالف وبغير الالف على مذهب القراءة وباللام
في الوقوف عليها وتكتب اذاً بالالف ولا تكتب بالنون لان الوقف عليها
بالالف وهي تشبه النون الخفيفة مثل قوله تعالى لنسفعاً بالناصية
وليكوناً من الصاغرين اذا انت وقفت بالالف واذا وصلت وصلت بنون
وقال الفراء ينبغي لمن نصب بها الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون
فاذا توسط الكلام وكانت لغواً كتبت بالالف والاحب الي ان تكتبها
بالالف في كل حال لان الوقوف عليها في كل حال بالالف وتكتب

فرأيكما ورأيكم فإن ذهبت رأيك نحو مذهب الغزاة ثم رأيك وإن
رفعت لم ترجع على مذهب الاستفهام ولكن على الخبر فتكتب موقنا أن ... الرأي
وموقنين إن أردت الجميع وإن كنت صاحب فذهبت أرأيك لم يجز إلا
تكتب فرأيي الأخير لأنه بمنزلة الغائب ولا يجوز أن يجري به

باب

ما يكتب بالياء والألف من الأفعال

إذا كان الفعل على ثلاثة أحرف ولم تدر أمن ذوات الياء هو أم من ذوات الواو فرددته
إلى نفسك فما كانت اللام فيه ياء كتبته بالياء نحو قولك قضى ورمى وسعى لأنك
تقول قضيت ورميت وسعيت وما كان لامه واوا كتبته بالألف نحو
دعا وغزا وسلا لأنك تقول دعوت وغزوت وسلوت (١) وكل ما جاوزته
الزيادة من الفعل لم ينظر إلى أصله وكتب كله بالياء فتكتب أعطى وألقى
وأغزى ... بالياء وهو من غزوت وأدنى ... وهو من دعوت وأرضى ...
وأولى وهو من ... فتكتب ذلك كله بالياء لأنه يصير إلى الياء إلا ترى
أنك تقول أعطيت وأدنيت وأرضيت وكذلك تكتب يعطى ويلقى ويرضى
ويدعى وكل ما كان من الياء والواو فتثنيته بالياء لأنك تقول أعطيان
ويدعيان ويرضيان

باب

ما يكتب بالياء والألف من الأسماء

كل اسم مقصور على ثلاثة أحرف فإن كان من بنات الياء فاكتبه بالياء وإن
كان من بنات الواو فاكتبه بالألف ويدلك على ذلك تثنية الاسم أو الجمع له

الفعل الذي أخذ منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا البئر بالألف لأنك تقول
في تثنيتهم قفوان وعصوان ورجوان وترده إلى الفعل فتقول قد قفوت الرجل
إذا اتبعته وعصوته إذا ضربته بالعصا ولم يكتبك في رجا أن ترده إلى
فعل فيدلك على التثنية قال الشاعر
فلا يرمى بي الرجوان إني ... أقل القوم من يغني مكاني
وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء لأنك تقول في تثنيتهم
هديان وهويان ومديان فإن أشكل عليك من هذا الباب حرف فلم تعلم
أصله ولا تثنيته فرأيت الإمالة فيه أحسن فاكتبه بالياء وإن لم تحس فيه
الإمالة فاكتبه بالألف حتى تعلم وإذا ورد عليك حرف قد ثني بالياء والواو
عملت على الأكثر من الأعم نحو رحى لأن من العرب من يقول رحوت الرحا ومنهم
من يقول رحيت الرحى وأن تكتبها بالياء أحب إلي لأنها اللغة العالية قال
المهلهل
كأن خدوده ... ... أحب عنيزة رحيا مديرة
وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم من يثنيه رضوان وأن تكتبه
بالياء أحب إلي لأن الواو فيه أكثر ومنهم رضوان وكل مقصور جاوز
ثلاثة أحرف فاكتبه بالياء لأنك إنما تثنيه بالياء نحو معلى ومثنى ومغزى
ومعلى ومدعى ومسرى ومشترى وكذلك أعمى وأعشى وهو إذا
كان واعمى عينا وكذلك حبلى وهو من حبلت المرأة ومعافى ومنادى
لا تبالي كان أصله الواو أو الياء وتكتبه بالياء في التثنية إلا ما كان في آخره

بالألف فإذا كتبت بالألف كما ترى اجتماع يائين في آخر الاسم نحو الدنيا والعليا
والقصيا ونحو محيا ومحيا وخطايا ومرايا وسجايا خلا يحيى اسم رجل
اسم فإن الكتاب اجتمعوا على أن كتبوه بالياء ولم يطرحوا فيه القياس [illegible]
اتبعوا المصحف وكذلك إذا كان مثل هذا في فعل مثل حيا وعيا بالأمر
وحيا [illegible] كتبت بالألف كراهة لاجتماع الياءين في آخره وكذلك تكتب
[illegible] وهو من [illegible] كراهة لاجتماع الياءين
في آخره ونعتبر المصادر بأن ترجع إلى المؤنث فإن كان في المؤنث بالياء كتبته
بالياء نحو [illegible] وما كان في المؤنث
بالواو كتبته بالألف نحو العشا في العين [illegible] والقفا
تقول عشوان وقفوان وكل جمع ليس بينه وبين واحده في الهجاء إلا الهاء
من المقصور نحو الحصى والنوى والقطا فإن كان جمعه بالواو كتبته بالألف نحو
قطا لأن جمعه قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته بالياء نحو حصى ونوى
لأن جميع ذلك حصيات ونويات وكل هذه الحروف إذا أشكلت عليك
[illegible] كتبت ما كان منها بالواو بالألف وما كان منها بالياء بالياء تكتب
[illegible] وعصاك وقفاك وأشباه ذلك وأخواتها وكذلك
الأفعال إذا أشكلت عليك كتبت ما كان منها بالياء بالياء نحو قضاه
[illegible] ورماهم [illegible] وقد خالف الكتاب في هذا المصحف

باب

الحروف التي تأتي [illegible]

تكتب [illegible] بالياء [illegible] قال الله عز وجل [illegible]

[illegible] وتكتب [illegible] بالياء [illegible]
[illegible] وقال [illegible] بالألف [illegible]
[illegible] بالياء [illegible]
فيها والذي أحب أن [illegible] بالألف فتكتب [illegible]
[illegible] بالياء فتكتب
رأيت كلا الرجلين ومررت بكلتي المرأتين [illegible] في [illegible]
في [illegible] المرأتين [illegible] في اللفظ [illegible]
الرجلين كليهما ومررت بهما كليهما ورأيت المرأتين كلتيهما ومررت بهما
كلتيهما [illegible] بالياء [illegible]
[illegible] والمرأتان كلتاهما [illegible] الرفع بالألف

باب

ما نقصت منه الياء [illegible]

تكتب هذا قاضي [illegible] وكل ما أشبه هذا في حال الرفع والخفض
بلا ياء [illegible] بعد كسرة [illegible]
لأن [illegible] فإذا صرت إلى النصب [illegible]
[illegible] ولا يعرف [illegible]
[illegible] ذلك تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء تقول هذه جوار [illegible]
[illegible] فإذا صرت إلى النصب قلت رأيت جواري [illegible]
[illegible] في حال النصب [illegible]
[illegible] في حال الرفع والخفض [illegible] وكل هذا إذا [illegible]

أثبتّ فيه الياء لأن التنوين يذهب مع الإضافة فترد الياء فإذا ألحقت في
جميع هذا ألفاً ولاماً للتعريف أثبتّ الياء في الكتاب نحو قولك هذا القاضي وهذا
المعتدي وهذه الجواري وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل إلا في كتاب المصحف
فإن كانت الياء مثقلة نحو بختيّ أو كرسيّ لم تحذف وتكتب ثماني حذوف (?) فإن
أضفت الثماني إلى الليالي كتبت ثماني ليالٍ فحذف الياء مع الإضافة وليس
سبيل ثمانٍ سبيل جوارٍ وسواءٍ في الامتناع من الانصراف لأن ثمانياً بمنزلة
رجلٍ يمانٍ منسوب إلى اليمن فخففت ياء النسب فيه وألحقت الألف بدلاً منها
قال الأعشى

ولقد شربتُ ثمانياً وثمانياً … وثمانَ عشرةَ واثنتين وأربعا

فصرف ثمانياً إذ كان على ما أخبرتك به وشبيه به في النسب وإن لم يكن
مثله برذونٌ رباعٍ فإذا نصبت قلت ركبت برذوناً رباعياً فأتممت
قال الشاعر

رباعياً مرتبعاً أو شوقبا

باب

الأمر المعتل من الفعل

تقول قُلْ وبِعْ وخَفْ ذهبت الواو والياء والألف لاجتماع الساكنين فإذا
ثنّيت قلت قولا وبيعا وخافا وكذلك في الجميع قولوا وبيعوا وخافوا لظهور
ما ذهب في الواحد لتحرك حرف الجزم وتقول للمرأة قولي وبيعي وخافي
فلا تسقط حرف العلة لتحرك الحرف الذي يليه فإذا أمرت بالمهموز من الأفعال
مثل أمر يأمر وأكل يأكل وسأل يسأل وجاء يجيء فالمستعمل في أمر يأمر
أن تقول مُرْ فلاناً بكذا فإذا اتصل بواو أو فاء قبله قلت وأْمر فلاناً فأْمره

قال الله تعالى وأمر قومك يأخذوا بأحسنها وقال تعالى وأمر أهلك بالصلوة
أْمر فلاناً بلا واو ولا فاء قبله وليس بمستعمل والمستعمل في كُلْ الحذف في كل
حال اتصل بواو وفاء أو لم يتصل لم يُسمع غير ذلك والمستعمل في مثل أجَرَ
يأجُرُ الإتمام في الانفراد والاتصال تقول اللهم اؤجرني في مصيبتي فأما
سأل يسأل فإن شئت بدأت فقلت اسأل فلاناً عن كذا وإن شئت قلت
سل وهو أحب اللغتين لأنها كذلك كتبت في المصحف إذا لم يتصل بها ألف
قبلها وإن اتصلت بواو أو فاء فإن شئت ألحقت فيها ألفاً في أولها
وهمزت فقلت فاسأل الله واسأل الله وإن شئت حذفت الألف وحذفت
الهمز فقلت فسل الله وسل الله فإذا أمرت من جاء يجيء قلت جِئْ إلينا
وكذلك إن اتصل وإن ثنيت قلت جيئا وجيئوا مثل جيعا وجيعوا
وإذا أمرت من مثل وعيت الحديث ووقيتك بنفسي ووشيت الثوب زدت
هاء في اللفظ إذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب عِهْ كلامي قِهْ زيداً
بنفسك شِهْ ثوبك لئلا يكون كلمة على حرف واحد فإن وصلت ذلك
بفاء أو واو فإن شئت أقررت الهاء وإن شئت حذفتها والحذف أحب إليّ
تقول ثم قِهْ زيداً واذهب فَلِ علاجك واذهب فشِ ثوبك فإن وصلت
ذلك بثمّ ألحقت الهاء لأن ثمّ حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده
اتصال الواو والفاء وتقول رُدَّ واردُدْ وشُدَّ واشدُدْ فإذا ثنيت رُدّا
وشُدّا ولا تقول اردُدا وكذلك في جميع الأمر في النساء فإنك تقول اردُدْنَ

باب الهمز

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت ألفاً نحو قرأت وملأت ورأس وبأس

السابق التالي أذهب إلى صفحة 62 75 % أغلق Starting . . . Stop

وان انكسر ما قبلها كُتبت ياءً نحو بَرِئْتُ وشَنِئْتُ وقَرِئْتُ وان انضمّ
ما قبلها كُتبت واواً نحو جَرُؤْتُ ووَضُؤْتُ وجَرُؤَتْ ولَؤُمَ فاذا
كانت آخراً وقبلها فتحة كُتبت في الرفع والنصب والخفض الفاً فتقول مررت
بالملاءِ وهو يقرأُ ويبرأُ منك فان اضفت الحرف الظاهر فهو على
حاله وان اضفته الى المضمر فهو في النصب على حاله تقول رأيت ملاءهم
وعرفت خطأهم ولن اقرأه وتجعلها في الرفع واواً تقول هو يقرؤه
ويملؤه وفي الخفض ياء تقول بملائهم وبخطئهم هذا المذهب المتقدم وكان
بعض كتاب زماننا يدع الحرف على حاله بالالف فيكتب هو يقرأه وهو
يملأه وهذا مذهب وهو حسن وان يطأك وفلان لا يرزأك شيئا
ويدل على الهمزة والاعراب فيها بنقطة يوقعها فوق الالف وانما اختار الالف
لان الوقوف على الحرف اذا انفرد والبدل من الهمزة يجعل الالف وكذلك يكتب
ماءًا فتتركه على حاله اذا اضيف وتجعلها في الخفض ياءً فتقول مررت
بمائهم وسمعت بعض ... وكان المختار في الرفع ان يترك الحرف على
حاله مكتوباً بالالف ويختار في الخفض مثل ذلك ويوقع تحت الالف كسرة
يدل بها على الهمزة والاعراب فاذا انضم ما قبل الهمزة جعلتها واواً على كل
حال فتكتب لم يوضؤ الرجل ولن يوضؤ الرجل ومررت بالكفؤك ورأيت
كفؤك وان انكسر ما قبلها جعلتها ياءً على كل حال فتكتب هو يقرئك
السلام وهذا قارئنا وهو يريد ان يستقرئك واذا كانت الهمزة
مضمومة او مكسورة وبعدها ياء او واو كتبت بياء واحدة او واو
واحدة وحذفت الهمزة فتكتب اخطؤا وقد قرؤا القرآن وهم يهزؤن بنا

وهم جاؤك وهم يستهزئون وهؤلاء متكئون ويخطئون هذا احسن عندي المصاحف وتقدّم
الكتّاب وقد كتب بعض الكتّاب بياء قبل الواو يستهزيون ومتكيون وذلك حسن
وكذلك اذا كان بعد الهمزة ياء الجميع كتبت الهمزة على ياء واحدة نحو قولك للمرأة
انتِ تستهزئين وتتكئين وفي قولك مررت بقوم متكئين ويخطئين او اضعف
في ذلك ومما اختلفوا فيه مؤونة وشؤون جمع شأن ورؤوس ورجل سؤول
ومؤود كتبه بعضهم بواوين وبعضهم بواو واحدة وكلّ حسن فاما الموؤدة
فانها كُتبت في المصحف بواو واحدة واستحب للكاتب ان يكتبها الا بواوين لئلا
تلتبس ... اذا لقي همزة مضمومة بعدها واو ... كان حذف اشتبه
المحذوف بالحروف وكذلك اختلفوا في مثل الشيم ورئيس وبئيس ومشئيم
فكتبه بعضهم بياءين وبعضهم اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بياء واحدة وهو احسن
لي ومما جاء على افعل والعرب همزة ... والرؤسي جمع ... ورؤس
والسوقي جمع ساق والقريب جمع قريب ... ان يكتب وكذلك كلها بواو واحدة
وحذفها جائز

باب

الهمزة في الفعل اذا كانت عيناً وانفتح ما قبلها

وفي اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واواً واذا انكسرت ياءً واذا انفتحت
الفاً نحو سأل وزأر الاسد وسئم ويئس ولؤم وبؤس اذا انفتحت
فاذا قلت من ذلك يفعل حذفت يسل ويزر وسئم ييأس ويلؤم
بالحذف وقد الف منها بعضهم وحذف اجود ومما جاء كتبت في المصاحف الواحد في
حرف واحد يسألون عن انبائكم ولما كتبت كذلك على قراءة من قرأ يسالون

السابق التالي أذهب إلى صفحة 63 75 % أغلق
Starting . . . Stop

بمعنى تأوى وكذلك تكتب مسؤل ومسؤلا ومشؤم بواو واحدة لسكون ما
قبلها ومضاع ودرء

باب

الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن

اذا كانت الهمزة كذلك لم تثبت في الرفع والخفض نحو قوله عز وجل يوم ينظر المرء ما
قدمت يداه ولكم فيها دفء ومن الارض دفء وكذلك اذا كانت في موضع
نصب غير منون نحو قوله عز وجل يخرج الخبء فاذا كانت في موضع النصب
منونة المفتوح ايضا نحو اخرجت خبا واخذت دفا ورأيت بطا وقرأت جزءا
فان الفتحة الالف وهو في الرفع دفء وفي الجر بالياء وفي النصب الف تقول
شيئات وشيئهم ومررت بجزئك وشيئك وشربت ملؤها واخذت
دفأها وكذلك اذا الحقتها هاء التأنيث جعلتها الفا لان هاء
التأنيث تفتح ما قبلها تقول المرأة والكماة والجزأة والنشأة والدفأة
ونحوها فان كان ما قبل هذه التأنيث ياء او واو او الف
حذفت نحو الهيئة والسوءة والنسئة وتكتب مثل صداءة وبراءة
وتجعل الياء تلك نبرة من الهمزة اذا كانت مكسورة فاما الياء الثانية
محذوفة كما حذفت من قاضي ودام وكذلك تكتب مرآة جمع مرأة
وسائية جمع ساءة بياء واحدة وتكتب مقرؤ ومرقي اذا اردت مفعلا من
ادوى فلان اى ابعد فيه ولانت منه اذا استبان حملها بياء واحدة

باب

الهمزة تكون عينا واللام ياء او واوا

٦٤

من جئت وشئت وسؤت ملوا وبوءت تكتب وكذلك اذا اردت يفعلون تسوءون
وتبوءون بواوين لانها ثلاث فتحذف واحدة وكذلك انتم تسوءون فاما
اذا قلت تسئلون من ساء قلت تسيئون بياء واحدة لانه وابه والباب
ان تحذف واحدة ولو كان بحرف من غيره لفعل مثل يفعلون من اخطأ لكتبت
يخطئون ويقرءون وحذفت الياء كما اخبرتك ولا تحذف لياء ايضا من
تسيئون لانك قد حذفت واوا فلو حذفت الياء ايضا اجحفت بالحرف
فاذا قلت للمرأة انت تسيئين وتجيئين حذفت ياء واحدة والقيت حركتها على
وكذلك تبوئين وتسوئين بياء واحدة وتحذف واحدة

باب

التاريخ والعدد

المؤنث فيه بين الثلاث والعشر بغير هاء تقول ثلاث ليال والعشر بالياء
والمذكر بالهاء تقول ثلثة ايام وعشرة ايام وتقول احدى عشرة ليلة
واثنتا عشرة ليلة الى تسع عشرة فالحق الهاء في العدد الثاني وتحذفها من
الاول وفي المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما وثلثة عشر يوما تلحق
الهاء في العدد الاول وتحذفها من الثاني فرقا بين المذكر والمؤنث واعلم
ان ما جاوز العشرة من العدد الى تسعة عشر اسمان جعلا اسما واحدا فهما مفتوحان
ابدا في حال الرفع والنصب والخفض في المذكر والمؤنث الا اثنى عشر واثنتي عشرة
فان نصب اول العددين وخفضه بالياء ورفعه بالالف والثاني مفتوح على
كل حال وحذف الهاء في التأنيث ساكنة في الموضع كلها ويقال عشرة وعشرة

المؤنث والذكر عشر رغيف وكله مصوب فاذا ارادوا التاريخ قالوا للعشر وما دونها خلون وبقين فقالوا تسع ليال بقين وثماني ليال خلون لانهم ميزوه بجمع وقالوا لما فوق العشرة خلت وبقيت لانهم ميزوه بواحد فقالوا لاحدى عشرة ليلة خلت ولثلث عشرة ليلة بقيت وانما ارخت بالليالي دون الايام لان الليلة اول الشهر فلو ارخت باليوم دون الليلة لذهب من الشهر ليلة وقولهم هذه ماية درهم والف درهم وثلثة الاف درهم ومائة الف درهم هذا كله نكرة تضاف فتكتب قد بعثت اليك بثلثة الاف درهم صحاح ومائة الف درهم مكسرة فاذا اردت ان تعرف ذلك قلت ماية الدرهم والف الدرهم وكذلك ما دون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلثة الاثواب لان المضاف انما يعرف بما يضاف اليه كذلك العدد المضاف كله فاما ما ميزته فلا يدخل فيه الالف واللام لان الاول لا يكون الا معرفة لا يقولون عشرون الدرهم لان العشرين ليست مضافة الى الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفك للعشرين وقد يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم لما ادخلوا الالف واللام على الاول ادخلوها على الاخر وذلك رديء ويجيز ان تقول ما فعلت العشرون درهما والثماني عشرة جارية وكذلك ما بين احد عشر الى تسعة وتسعين تدخل في الاول الالف واللام واما في العشرة وما دونها والماية وما فوقها فادخال الالف واللام في الاول خطا في القياس على ان ابا زيد قال ان العرب يقول المائة الدرهم والالف الدرهم والخمس ماية الدرهم والخمسة العشر الدرهم وهو ردي في القياس ولعله بلغة قوم فصحاء وتقول على هذا ما فعلت ثلثة الاثواب واربعة الاردية

٦٤

وعشرة الدراهم ولا يجوز العشرة الاثواب والاربعة الدراهم ويجوز ان تقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم والعشر النسوة اذا اذهبت الاضافة وجعلت الدراهم والنسوة وصفا للتسعة والعشر فاذا جاوزت العشرة قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوبا والواحد عشر رجلا فاذا جاوزت العشرين عشرة امرأة وما فعل العشرون رجلا فاذا جاوزت العشرين قلت ما فعل الثلاثة والعشرون رجلا كذلك الى الماية وما فعل الخمس والثلاثون امرأة فاذا بلغت ماية رجعت الاضافة قلت ما فعلت ماية الدرهم ومايتا الدرهم وخمسماية الدرهم في الالف فاذا بلغت الالف قلت ما فعل الف الدرهم وثلثة الاف الدرهم ولا يجوز ان تقول ما فعلت المائة الدرهم والالف الدرهم على ان تجعل وصفا للماية والالف كما فعلت ذلك في قولك ما فعلت التسعة الدراهم لان الدرهم لا يكون ماية كما تكون الدراهم تسعة واذا اردت ان تعرف عددا كثير الفاظه نحو ثلثماية الف درهم وخمسماية الف درهم الحقت الالف واللام في اخر لفظة منه فقلت ما فعلت ثلثماية الف الدرهم وخمسماية الف الدرهم هذا مذهب البصريين لا يجيزون غيره والبغداديون يجيزون ما فعلت الثلاث المائة الالف الدرهم

لعل الصواب وهكذا فاذا بلغت العشرين ثلاثة قلت ما فعلت العشرون

باب

ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه

العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى تقول لفلان ثلث قطاة ذكور وثلث حمامات ذكور ورأيت ثلث صبيات ذكورا وكتبت لفلان ثلث سجلات فتؤنث على اللفظ والواحد سجل مذكر ومررت على ثلث حمامات فتؤنث والواحد حمام وتقول له خمس من الغنم ذكور وله ثلث من الابل فحول فتؤنث

بلغ مقابلة

Starting . . . Stop
السابق التالي أذهب إلى صفحة 65 75 % أغلق

العدد الا ان يليه الابل والغنم ودونها فهما مؤنثان موضوعان للجميع لا واحد لشي منهما
من لفظه وهما يشتملان على المذكر والمؤنث وعليهما جميعا وتقول له ثلاث ذود
من الابل ما وقعت على ناقة او جمل ذكرت وتقول سار فلان خمس عشرة
من بين يوم وليلة العدد يقع على الليالي والصيام محيط بالايام قد حذفت منه
قال الجعدي يصف نعم

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة ¤ وكان النكير ان تضيف وتجأرا

يريد ثلاثة ايام وثلاث ليال وقد يغلب المؤنث على المذكر الا في الليالي خاصة
وتقول سرنا عشرا فيعلم ان مع كل ليلة يوما

باب التثنية

اذا ثنيت مقصورا على ثلاثة احرف نظرت فان كان بالواو ثنيته بالواو نحو قفا قفوان
وان كان بالياء ثنيته بالياء نحو مدى مديان وان كان المقصور على اربعة احرف ثنيته
بالياء على كل حال نحو ملهى ملهيان ومعزى معزيان وحبلى حبليان فاما
قولهم مذروان فانهم تركوا الواو لانهم لا يفردون الواحد منه فيقولوا مذرى انما هو
لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده واذا ثنيت ممدودا غير مؤنث تركت الهمزة
على حالها فتقول كساءان ورداءان فاما قولهم عقلته بثنايين بياء غير
مهموزة فان هذا ايضا جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركوا الياء في
وسط الكلمة على الاصل على حسب ما فعلوا في مذروين لو قيل ثناء فافرد لقيل في
التثنية ثناءان باصل الهمزة في ثناء لو قيل مفردا ثناء
واذا ثنيت ممدودا مؤنثا قلبت الهمزة واوا فقلت حمراوان وصفراوان واربعاوان
وعشراوان واذا جمعت مقصورا بالواو والنون حذفت الالف فبقي ما قبل الواو

والياء مفتوحا نحو مصطفون ومثنون ومعلون ومعطون وكذلك النصب
مصطفين ومعطين

باب
تثنية المبهم وجمعه

تقول في تثنية ذا ذان وفي تثنية تا او ته او ذي تان وفي تثنية
الذي والتي اللذان واللتان بحذف الياء فاذا ثنيت ذات قلت في الرفع
ذواتا قال الله عز وجل ذواتا افنان وفي النصب والخفض ذواتي قال الله
جل ثناؤه ذواتي اكل خمط وفي الجمع ذوات ومن قال ذاك قال في الجمع
اولاك ومن قال ذلك قال في الجمع اولئك والواحد اولو واحدها ذو وفي
وذوو سواء والالى في معنى الذين واحدها الذي

باب
[illegible]

كل مقصور على ثلاثة احرف تنسب اليه فانك تقلب الفه واوا نحو قفا وعصا
ورحى فتقول قفوي وعصوي ورحوي وكل ممدود تنسب اليه مثل
كساء ورداء فانك تقول فيه كساوي ورداوي وينسب الى السماء سماوي
فاذا كان الممدود على فعلاء مثل حمراء وصفراء قلت حمراوي وصفراوي
وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زكرياء تقول زكرياوي
وينسب الافعال مثل بشرى وحبلى بشروي وحبلوي واذا كان المقصور
على اربعة احرف والفه لغير التأنيث فانك تقلبها واوا فتقول في مرمى
مرموي وفي ملهى ملهوي ومنهم من يحذف فيقول مرمي وملهي فاذا جاوز

المقصور أربعة أحرف فعل العرب بحذف الألف للنسب في جمادى جمادي وحبارى
حباري وإذا نسبت إلى مثل علي وعدي وبلي اسم قبيلة حذفت الياء فقلت
علوي وعدوي وبلوي وكذلك قصي وأموي إلا ما شذ وإذا نسبت
إلى اثنين هو بمنزلة الواحد فتنسب إلى رامتين رامي وإلى قنسرين قنسري
أو ثلاثة أحرف نسبوا إلى البحرين بحراني وإلى الحصنين حصناني وإلى النهرين
نهراني للفرق بين النسب إلى البحر والبحرين والحصن والحصنين والنهر والنهرين
وإذا نسبت إلى الجمع وما لم يسم به رددته إلى واحده تنسب إلى المساجد
مسجدي وإلى العرفاء عريفي وإلى القلانس قلنسي فإن سميت به لم ترده
تنسب إلى كلاب كلابي وإلى أنمار أنماري وتنسب العرب إلى أشياء على
غير قياس للفرق بين النسب إلى الرب والجلد فيقولون للعظيم الرأس
رؤاسي وللعظيم الشفة شفاهي ولباري ويقولون جماني ورقباني
وشعراني وتنسب إلى الربيع ربعي وإلى الخريف خرفي بفتح الراء وقالوا
أيضا خرفي بتسكين الراء وإلى صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني
وتنسب إلى اليمن يماني وإلى الشام وتهامة شآم وتهام وإذا نسبت
إلى اسم مصغر كانت فيه الياء أو لم تكن وكان مشهورا ألقيت الياء منه
تقول في جهينة ومزينة جهني ومزني وفي قريش قرشي وفي هذيل هذلي وسليم
سلمي هذا هو القياس إلا ما شذ وكذلك إذا نسبت إلى فعيل وفعيلة
من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا ألقيت منه الياء مثل ربيعة وبجيلة
تقول ربعي وبجلي وحنيفة حنفي وثقيف ثقفي وعتيك عتكي وإن
لم يكن الاسم مشهورا لم تحذف الياء في الأول ولا الثاني وتنسب إلى

من عمرو تميم عمري وكلبي وإلى امرئ القيس مرئي وإلى سهلة سهلي وشتوي
وإلى اثنين ثنوي وإلى حيث حيثي ... ويقال فيها أفقي وأفقي
وإلى سنة سنوي وإذا نسبت إلى اسم قبل آخره ياء ثقيلة مشددة تقول في
أسيد أسيدي وحمير حميري وطيب طيبي

باب
ما لا ينصرف

كل أسماء المؤنث لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة إلا ما كان في آخره ألف
التأنيث مقصورة كانت أو ممدودة نحو صفراء وحمراء وحبلى وبشرى وسكرى
فإن ذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وما كان منها على ثلاثة أحرف
أوسطه ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد في العلب

فصرف ولم يصرف والأسماء الأعجمية لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة
وما كان منها على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن نحو نوح ولوط فإنه ينصرف
في كل حال وتركه بعضهم صرفه فأجمل بما كان في معرفة من أسماء المؤنث
وأسماء الأرضين لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة إلا أن تكون
اسما مذكرا سمي به المكان فإنهم يصرفونه نحو واسط وما كان منها على ثلاثة
أحرف وسطه ساكن فإن شئت صرفته وإن شئت لم تصرفه قال الله عز وجل
ادخلوا مصر إن شاء الله وقال تعالى اهبطوا مصرا وأسماء القبائل لا تنصرف
تقول هذه تميم بنت مر وقيس بنت عيلان في المعرفة فإذا قلت بنو
تميم وبنو سلول صرفت وكذلك أردت الأب وأسماء الأحياء مصروفة نحو

قرنبى وشبهه وكل شيء من بنات الواو [illegible] وقد يجيء ان جعلان مذكر
خرقا وان انثا لم يصرفا وما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه مجوس ويهود وكل
اسم على فعلان مؤنثة فعلى فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وكذلك مؤنثه
نحو عطشان وعطشى وريان وريا وغضبان وغضبى وما كان مؤنثه
فعلانة فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة نحو قولك رجل سيفان
وهو الطويل الممشوق وامرأة سيفانة ورجل موتان الفؤاد ونحو مرجان وخمصان
وكذلك كل شيء كانت في آخره الف ونون زائدتان نحو ضربان وعثمان فانه
كانت نونه اصلية صرفته في كل حال نحو دهقان من الدهقنة وشيطان
من الشيطنة وحسان ان اخذته من الحسن لم تصرفه وان اخذته من
الحس صرفته وتبان ان اخذته من التبن لم تصرفه وان اخذته من
التبانة صرفته وكذلك حسان من الحس ومن الحسن ودهقان فوعلان من الدهقن
والمؤنث ورمان فعال وهو منصرف وما كان علم الفعل ومرأة تعرفه لا
من المرأة سميت بذلك المنيبة وكل اسم على فعل وهو صفة فانه لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة وذلك لانه مؤنثة فعلاء واحمر مذكر مؤنثه حمراء
واصفر واخضر فان كان ليس بصفة ولا مؤنثه فعلاء لم ينصرف في المعرفة
وصرف في النكرة نحو افكل واربع وكذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم
ومؤنث رأيته علما اولى وانما اولا نحو افعل صفة وهو صفة وكل جمع
ثالث حروفه ألف وبعد الالف حرفان نحو مساجد فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في
النكرة نحو مصابيح ومساجد ومعاليق وقناديل ومحاريب الا ان يكون منه شيء
في آخره الهاء فينصرف نحو صياقلة وصيارفة وقد يأتي الا من الاعجمية وتركها

وهذا لا يعرف ولا ينصرف تشبيها بها نحو سراويل وشراحيل ومصابيح الصبح و
معافر من اليمن وشيا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة منها اعلاك ومسماة
تعرف منها اعلاك وكل اسم آخره الف بعدها همزة وتأنيث لم ينصرف نحو حمراء
وصلحاء وصفراء واربعاء واشباه ذلك وكل اسم لحق اوله زيادة نحو يزيد
ويشكر ويعصر وتغلب ويربوع واثمد واشجع واحمد كل هذا لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا للفعل فان لم يكن مضارعا
للفعل صرفته نحو يربوع واسلوب واصليت ويسروع وتعضوض وترتم
وكل اسم معدول نحو احاد وثناء وثلاث ورباع ومثنى لا ينصرف في المعرفة
ولا النكرة وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم لا ينصرف في المعرفة وينصرف
في النكرة وهو معدول عن عامر وزافر وقاثم وما لم يكن معدولا انصرف
نحو جعل وصرد وجرذ وترك صيرها الى المعدول لم يفعل لانك والغرض الحاب
اذا كانت سورة اضفتها قلت هذه تميم لقرآنه وسعد كرم وزيد جهة وان
كان احدهما مضافا جعلت اضافتها بمنزلة الاخر نحو مذهب الرسالة والكشى
كذلك زيد ابو عمرو يقول هذا زيد ومن سمعه وهذا عبد الله بعينه
وكذلك هذا عبد الله ومن سمعه

باب

الاسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث

السماء والعرس والارض والحرب والذود من الابل ودرع الحديد فاما درع
المرأة فهو قميصها فمذكر وعروض الشعر واحد في عروض ما يجيء اي في
ناحيته والريح والرحم والعقاب والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا

Starting . . . Stop
السابق التالي أذهب إلى صفحة 68 75 % اغلق

والرحى والدار والنعل

باب

ما يذكر ويؤنث

الموسى قال الكسائي هي فُعلى وقال غيره هو مُفعَل من اوسيت رأسه اذا حلقته
وهو مذكر اذا كان مفعلاً ومؤنث اذا كان فُعلى والاكثر الاغلب عليه
التأنيث والرحى جمع ارحاة وهي الذبيحة وقد تذكر ويذهب بها الى
اليوم والسكين والسبيل والطريق والسوق والحال عن الفراء ذكر
السن وما ذكره قال السمنة والعنق والعاتق والذراع والسلم والكراع
قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها اذرع لا غير والاكل والعقيب و
السلاح والصاع والازار والسراويل والعرش والعنق والخمر والسلم — ولغيرها الفرس
وهو الصلح والمجر والسلطان — والليل يذكر ويؤنث

باب

ما يكون للمذكر والمؤنث وفيه علم التأنيث

السخلة تكون للذكر والانثى والبهمة كذلك والحبارية والرخلة والعبارة
ولد الضبع من الذئب هذا كله للذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحية
والعرب تقول ملأ الاحية ذكرا وكذلك الشاة والشاة ايضا الثور
من الوحش قال الشاعر

وهاك تطارق الشاة من حيث خيما

ربعة وحمامة رفاهة تقول هذه حمامة ذكر حتى تقول ظليم وكل هذا يجمع
بطرح الهاء الا الحية فانه لا يقال في جمعها حي — بل حيات

باب

صفات المؤنث بغير الهاء

ما كان على فعيل نعتاً للمؤنث وهو تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب
وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء نحو النطيحة
والذبيحة والفريسة واكيلة السبع فيقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كسير
وتقول هذه ذبيحتك وذلك انك لم ترد ان تخبر انها قد ذبحت الا
ترى انك تقول هذه ضحية فانما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة
رمي اذا رميت وتقول ملس حومية الدرب انما تريد الشيء مما
يرمى الدرب وهي بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لانها في تأويل
مجدودة اي مقطوعة حين قطعها كما يقال تقطع حبل التي قطعته
والله

مسلم ... سليمى ان يبيدا وامسى حبلها خلقا جديدا

اي مقطوعا فاذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وكبيرة وصغيرة
وظريفة وجاءت شياه شاذة قالوا ناقة سديس وريح خريق
وكتيبة خصيف ذات لونين وان كان فعيل في تأويل فاعل كان المؤنث
بالهاء نحو كريمة وعليمة ورحيمة وشريفة وعتيقة في الجمال وسفيهة
واذا كان فعول في تأويل فاعل كان بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور
وغدور وغفور وكفور وقد جاءت حرف شاذ قالوا عدوة الله
قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة واذا كان في تأويل مفعول بها
جاءت بالهاء نحو الحلوبة والحمولة والركوبة الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
فيه سواء تقول هذا جمل ركوبتهم واكولتهم وما كان على فعيل

السابق التالي أذهب إلى صفحة 69 75 % أغلق
Starting . . . Stop

وهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومِئناث من التأنيث ومِذكار [illegible] وشِبه
ذلك فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مِفعال
فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومحيال في الخلق [illegible] ومتفال
وكذلك مِفعَل نحو امرأة مِرجم وما كان على مُفعِل مما لا يوصف به مذكر
فهو بغير هاء نحو امرأة مُطفِل ومُرضِع ومُقرِب ومُتِم ومُشدِن ومُطفِل
ولا يكون هذا في المذكر فلما لم يجاوزوا [illegible] حذفوا الهاء فإذا أرادوا
الفعل قالوا مرضعة قال الله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وقال آخر يقال امرأة مرضع إذا كان لها لبن رضاع ومرضعة إذا أرضعت
ولدها وما كان على فاعل مما لا يكون للمذكر فيه نصيب فهو بغير هاء
قالوا امرأة طالق وحائض وطامث وقد جاءت أشياء على فاعل تكون
للمذكر والمؤنث ولم يفرقوا بينهما فيها قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل
عاشق وامرأة عاشق ورجل عاقر وامرأة عاقر ورجل عانس وامرأة عانس
إذا طال مكثها لا يتزوجان ورجل ناصل من الخضاب ولحية ناصل وجمل
بازل [illegible] وناقة بازل فإذا أرادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة [illegible]
الأعشى

أيا جارتي بيني فإنك طالقة كذاك أمور الناس غادٍ وطارقه

وقد يأتي فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين تثبت الهاء في أحدهما وتسقط من
الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث فيقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة
من العيوب لأنها مفردة بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر ويشركها في
الطهارة من العيوب وكذلك امرأة حامل من الحبل وحاملة على ظهرها

69

وامرأة قاعد من الحيض وقاعدة من القعود وقالوا [illegible] للأمة [illegible] والدة
ففرقوا بينهما بالهاء وما قد فرقوا فيه بين المؤنثين فألحقوا الهاء في أحدهما
وأسقطوها من الأخرى قولهم ناقة جبار إذا عظمت وسمنت والجمع جبابير
ونخلة جبارة إذا فاتت الأيدي [illegible] بالهاء
للحيوان يقال امرأة ثيب وامرأة بكر ورجل بكر وامرأة أيّم لا زوج
لها ورجل أيّم لا امرأة له وهذا فرس كميت للذكر وهذه فرس كميت
للأنثى وفرس جواد وبهيم للمذكر والمؤنث وامرأة وضاح الوجه وكذلك
رجل وكل مليك ومحب لك [illegible] في السن وقرنه في
الشدة وامرأة مغيبة بالهاء ومشهد بغير الهاء [illegible]
قن والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل ويقال أيضا زوجته قال
[illegible] ورجل جُنُب وامرأة
جنب وعدل ورضى [illegible] وتقول المرأة شاهدي [illegible]
[illegible] وكذلك الاثنان والجمع

باب

المقصور [illegible] الحروف المقصورة

الهوى هوى النفس والندى ندى الأرض وندى الجود والحمى من حميت [illegible]
والشجى في الحلق والشجي الحزين والكرى النوم والأذى والقذى في العين
[illegible] والطوى الجوع [illegible]
مصدر لويت واللوى [illegible] والعمى في [illegible]

السابق التالي أذهب إلى صفحة 70 75 % أغلق Starting . . . Stop

والقتب والحجى ضى الزرع والصدى العطش والشرى في بجسب
والطوق الهزال والشوى ما توريت من قرب ادمجم والشوى شوى المال
والهدى والوحى الطلع والعرى الماء الحتيم والثرى التراب
الندي والجرى دآء في الجوف والسرى سير الليل والسلمى جيلى
الناقة وبنى مكة والمدى الغاية والصدى الطاير يخلق الله ذكر البوم
والنسا عرق في الفخذ ونوى اسم واد والوغى بحرب والورى الخلق
ذنا في دوي علازب والمعا واحد الامعاء والحى العقل والنهى وبحتا
واحد احشاء الجوف وما كان سوى هذا كل يكتب بالياء وما يكتب بالالف
العصا وتد الانسان والقرا الظهر ونثا الحديث والقفا في الالف والرماح
والقنا في العيني ونثا وزنا وهجا الزوج والفرد وحشا من الورند يطلا
والصفا سيلك لا الرجل وقفا في الجحيم منها جمع قناة والهاه وبحر القفا
والقطا جمع قطاة وسنا البرق والعرا الفناء مقصور وحيا الغيث و
والخصب والملا من الارض والجدا من العطية مقصور

باب

اسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها

الهوى النفس مقصور يكتب بالياء والهوآء الجو ممدود والبلى مقصور
بالالف والرجآء من الطمع ممدود والعصا العصى مقصور بالالف والعشاء
من الورق والشى الصائغ ممدود والغنى واحد الغنيات مقصور بالياء والغنآء
من السن ممدود قال الشاعر

الا ساقى الفتى ما تشرب حامدا فقد ذهب اللذاذة والفتاء
وسنا البرق مقصور بالالف وسناء المجد ممدود وبرى الرجل مقصور بالياء
ولواء الراية ممدود والثرى التراب الندي مقصور بالياء والثراء من
من المال ممدود والغنى من السعة مقصور والغناء من الصوت ممدود
والخلا رطب الحشيش مقصور بالالف والخلاء من الخلوة ممدود والعشا
في العين مقصور بالالف والعشاء والغداء والعرا الفناء والساحة
مقصور يكتب بالالف والعراء ممدود المكان الخالي والحفى صنى القدم بالحافر
الدا رقا مقصور بالياء والحفاء شي الرجل حافيا بلا خف ورا نعل ممدود
والنقا من الرمل مقصور يكتب بالالف والياء ومنه يقال في تثنية نقوان ونقيان
والنقاء من النظافة ممدود والحيا الغيث والخصب مقصور بالالف والحياء
من الناقة ومن الاستحياء ممدودان والصبى من الصغر مقصور بالياء والكذا
الصبى من الشوق مقصور وصبا الريح مقصور بالالف والصباء من اللهو
والشوق ممدود والملا من الارض مقصور بالالف والملاء من قولك غني
ملي ممدود والجدا من العطية مقصور بالالف والجداء ممدود الغاء
تقول هو قليل الجداء عني والعدى الاعداء مقصور بالياء والعداء
للموالاة بين الشيئين ممدود

باب

حروف المد المستعمل المقصور الدال

الرداء ويملاة السمن والحجا من السعال والمحادة ودياة الشي ومجاء الحروف

والشعر والسقاء والرشاء الحبل والكساء والحباء العطية
والنداء من ناديت والسناء والبناء والحصاء والكراء والشقاء
والرجاء النوء من الحصاء والذراء والطلاء والهناء والبغاء
الركاء وخيل بطاء ووكاء القربة والوعاء الذي يوعى فيه وجلاء
المرآة والسيف وفعلت ذلك ولاء وهداء العروس واصابهم سباء
والغذاء من الطعام وفناء الدار والوعاء والرثاء والاناء
والاباء والقثاء والحباء وحراء جبل بمكة وسحاء القرطاس
جمع سحاءة والرعاء ولحاء الشجر والرواء الحبل والعفاء الريش
والطلاء الشراب والغطاء والعشاء وقت صلاة العتمة والخفاء
الكساء والجلاء مصدر جلوت العروس والشواء والمراء والرعاء
والكفاء من الكفء والولاء الموالاة وبالرفاء والبنين والغناء
والنقاء

هذا ما مضموم الاول

العطاء والثغاء والسحاء والثناء والعواء والنقاء والبغاء
والزباء ودرع الخباء والخلاء وداء عياء والنباء والرباء
وزحاء الحراج والوطاء والنماء بقية النفس والوجاء والقضاء والشقاء
والبغاء والغثاء والبلاء والسخاء والولاء في العتق والذكاء والزهاء
والدهاء وعليه العفاء والقضاء والفناء والدواء والجفاء
والسواء والخلاء من الخلوة والخلاء ايضا المتوضأ والجلاء الامر الجلي
[illegible] الخروج من الموضع والجلاء والوضاء من توضيت والبداء

من بداء له في الامر والنجاء مصدر نجوت والقراء والوضاء الحسن
والذكاء من ذكوت والقواء من اقوى المنزل والعفاء من عفا العود يعفو
والقناء من قنوة القلب والغداء الطعام والرجاء من التأخير وسواء
الشيء وسطه والعباء جمع عباءة والعطاء جمع عطاءة والاساء جمع اساءة
وهي النخل الصغار

هذا ما مفتوح الاول

الدعاء والحداء والرغاء والبكاء والثغاء والمكاء والضغاء والعواء
وكل الاصوات ممدود مضموم الاول الا الغناء والنداء مكسوران والقثاء والجفاء
ما رماه الوادي وزقاء الديك والمكاء الصفير والمكاء مثله طائر
والرخاء الريح اللينة والملاء جمع ملاءة وهم زهاء كذا اي مقدار كذا
وسلاء النخل وفلان رواء اي منظر وبغيت الشيء بغاء

باب ما يمد ويقصر

الزناء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء والشراء يمد ويقصر واذا قصر
كتب بالياء والشقاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالالف والصغاء
يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء والوفاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء
والبكاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل

والدهناء تمد وتقصر واذا قصرت كتبت بالالف والهيجاء كذلك ونحوي
كلامهم يمد ويقصر وهؤلاء يمد ويقصر فيكتب اذا قصر بالياء وحروف هؤلاء
المعجم يمددن ويقصرن واذا قصرن كتبت كل واحدة منهن بالالف الا الزاي

فانها تكتب بياء بعد الالف

باب

العلى يلى الثوب والوماء من الساعات وبرى والقلى البغض ومآء بردى كل ذلك اذا كسر اوله قصر وكتب بالياء واذا فتح اوله مد واللقاء والبقاء اذا كسر اولهما مدا واذا ضم اولهما قصرا وكتبا بالياء والعمى البيت وعرا السرج وهو منى كذا كله اذا فتح اوله قصر وكتب بالياء خلا عرا السرج فانه يكتب بالالف واذا كسر اول ذلك كله مد والنعمى والبوسى والعليا والرغبى والضحى والعلى كل ذلك اذا ضم اوله قصر وكتب بالياء الا العليا فانه تكتب بالالف كراهة لاجتماع ياءين واذا فتح اول ذلك كله مد والباقلى والباقلاء والمرعزى والمرعزاء والقبيطى والقبيطاء اذا خفف مد واذا شدد قصر تم كتاب الهجاء

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تقويم اللسان

باب

حرفين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس احدهما موضع الآخر. قالوا عظم الشي اكبره وعظمه نفسه وكبر الشي معظمه قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقال قيس بن الخطيم يذكر امرأة

تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

ويقال الولاء للكبر وهو اقعد ولد الرجل من الذكور والجهد الطاقة تقول هذا جهدي اي طاقتي والجهد المشقة تقول فعلت ذاك بجهد وتقول

اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا ويحتج بقوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم وقد قرئ جهدهم والكره المشقة يقال جيتك على كره اى على مشقة ويقال اقامني على كره اذا اكرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل الكره والكره واحدا وعرض الشي احدى نواحيه وعرض الشي خلاف طوله وعرض الشي وسطه وعرضه نواحيه ومنه قيل عرض المدينة والميل بسكون الياء ما كان فعلا يقال مال عن الحق ميلا والميل مفتوح الياء ما كان خلقة تقول في عنقه ميل والغبن في الشراء والبيع والغبن في الراي يقال في رايه غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه رأيه والحمل ما على الراس وكل شجرة قال الله تعالى حملت حملا خفيفا والحمل ما كان على ظهر الانسان فلان قرن فلان اذا كان مثله في السن وقرنه اذا كان مثله في الشدة وعدل الشي بفتح العين مثله قال الله عز وجل او عدل ذلك صياما وعدل الشي بكسر العين زنته والحرق في الثوب وغيره من النار والحرق النار نفسها يقال في حرق الله قال رؤبة

شدا سريعا مثل اضرام الحرق

يعني النار والخرق في الثوب من الدق والعر الجرب والعر قروح تخرج في مشافر الابل وقوائمها قال النابغة

وحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

واما العر فقصر السنام وجئت في عقب رمضان اذا جئت بعدما يمضي وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية والقرح يقال انه وقع الجراحات

والقَرح الجراحات بأعيانها والضِّلَع الميل يقال ضلع فلان مع فلان اي ميله وقد ضلعت عليّ اي ملت والضَّلَع الاعوجاج والسَّكْن اهل الدار والسَّكَن ما سكنت فيه والذَّبح مصدر ذبحت والذِّبح المذبوح والرَّعي مصدر رعيت والرِّعي الكلأ والطَّحن مصدر طحنت والطِّحن الدقيق والقَسم مصدر قسمت والقِسم النصيب والسِّقي النصيب يقال كم سقي ارضك اي نصيبها من الشرب والسَّمع مصدر سمعت والسِّمع الذكر يقال ذهب سمعه في الناس ونحو منه الصَّوت صوت الانسان والصِّيت الذكر يقال ذهب صيته في الناس والغَسل مصدر غسلت والغِسل الخطمي وكل ما غسل به الرأس فهو غِسل والغُسل بالضم الماء الذي يغتسل به والسَّبق مصدر سبقت والسَّبَق الخطر والهَدم مصدر هدمت والهَدَم ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والوَقص دق العنق والوَقَص قصر العنق والسَّب مصدر سببت والسِّب الذي يسابك والنَّكس مصدر نكست والنِّكس الفسل من الرجال شبه بالنكس من السهام وهو الذي نُكس والنُّكس بالضم هو ان ينكس الرجل في علته والقَدّ مصدر قددت السير والقِدّ السير والضَّرّ الهزال وسوء الحال والضُّر ضد النفع والغَول البعد والغُول ما اغتال الانسان فاهلكه والطَّعم الطعام والطُّعم الشهوة قال

ابو نواس

وآثر غيري من عيالك بالطعم

وقال آخر

واعشق للماء القراح فاشتهي ؞ اذا الزاد امسى للمزلج ذا طعم

والطعم ايضا ما يؤديه الذوق والهُجر الفحش في المنطق والمزلّج الضعيف يقال اهجر الرجل في منطقه والهَجر الهذيان يقال هجر الرجل في كلامه والكُور كور الحداد المبني من طين والكير زق الحداد والحِرم الحرام وكذلك الحِل الحلال يقال حِرم وحرام وحِل وحلال قال الله عز وجل وحِرم على قرية وقرئت وحرام على قرية والحُرم الاحرام وجِرم البدن وجُرم الذنب والسِّلم الصلح والسَّلم الاستسلام والإرب الدهاء يقال رجل ذو إرب ذو دهاء والأرَب الحاجة والوَرِق المال من الدراهم والوَرَق المال من الابل والغنم والعِوج في الدين والارض قال الله عز وجل ويبغونها عوجا والعَوج في كل شيء ما خالف الاستواء وكان قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه والنُّصب الشر قال الله عز وجل بنُصب وعذاب والنَّصْب ما نُصب قال الله عز وجل كأنهم الى نُصب يوفضون وهو النَّصب ايضا والنَّصَب التعب قال الله عز وجل لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الذِّل ضد الصعوبة والذُّل ضد العز يقال دابة ذلول بيّنة الذِّل اذا لم يكن صعبا ورجل ذليل بيّن الذُّل واللَّقط مصدر لقطت واللَّقَط ما سقط من ثمر الشجر فلُقط والنَّفض مصدر نفضت الشيء والنَّفَض ما سقط من الشيء تنفضه والخَبط مصدر خبطت الشيء خبطا والخَبَط ما سقط من الشيء تخبطه من ذلك خبط الابل الذي توجره مما هو ورق الشجر يُخبط فينتثر والخَلف الردي من القول ومنه قولهم في المثل سكت ألفا ونطق خلفا ويقال هذا خلف سوء قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف وهذا خَلَف من هذا اذا قام مقامه والمَرط النتف والمَرَط ذهاب الشعر والحَوْر الرجوع من الشيء ومنه نعوذ بالله من الحَور بعد الكَور والحُور

شعراً قال الشاعر

في رواية: واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا

رُبّ قائمة ذات الدهر دو ... والذم يبقى وزاد القوم في حُور

والأَكل مصدر أكلت والأُكل الأكولة ورجل ذو أُكل إذا كان ذا حظ ورزق

تقول ما ليكته ... عن بعلها ... وأيت

الرجل قيد في أول ما يرى ... ورأيت ولدانا

قرادا وقيادا أي عيانا والحدق ... والحدق الجماعة

والشق ... في عود أو زجاجة والشق نصف الشيء ... المشقة

امرأة حصان بفتح الحاء العفيفة وفرس حصان بكسر الحاء وحمام القرس

بالفتح وحمام المكوك ... والسداد في القصد والعمل بالفتح والقول

الإصابة والسداد بكسر السين كل شيء سددت به شيئا مثل سداد القارورة

وسداد الثغر أيضا ... أصبت سدادا من عيش أي ما يسد الخلة

وهذا سداد من عوز والقوام بفتح القاف العدل قال الله عز وجل

وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل قامته والقوام بكسر القاف ما أقامك

من الرزق يقال أصبت قواما من عيش ... ليل تمام

بالكسر ... وولد تمام وقمر تمام بالفتح والكسر فيهما والدعوة

في النسب بكسر الدال والدعوة إلى الطعام بالفتح والكفة بكسر الكاف

كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة القميص والرمل ... بضم الكاف

والولاية ضد العداوة قال الله عز وجل ما لكم من ولايتهم من شيء

والولاية من وليت الشيء وغلامة ... بالفتح وعلاقة السوط

بالكسر والحمالة الشيء تحمله عن القوم وحمالة بالكسر محمل السيف

٧٤

وقال الأصمعي سقط الولد وسقط النجم حيث سقطا مفتوحات

وسقط الرجل أي سقطته وسقط الزند ... حيث وقع مكسوران

فلان حسن في مرآة العين بالفتح والمرآة التي ينظر فيها الوجه بالكسر

والمروحة التي يتروح بها والمروحة بالفتح الفلاة التي تخترق فيها الريح

قال الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة ... إذا تدلت به أو شارب ثمل

والرحلة بضم الراء السفرة والرحلة الارتحال قال الشاعر دولة بضم

الدال مثل العارية يقال اتخذوه دولة يتداولونه بينهم ودولة مفتوحة

الدال من دال عليهم الدهر دولة ودالت الحرب بهم وقال عيسى بن عمر

كلتاهما تكونان جميعا في المال والحرب سواء ولست أدري فرق ما بينهما قال يونس

عرفت عرفة واحدة بالفتح بالتاء وفي الرمل عُرفة تعرف ما بينهما وكذلك

قال في الخسوة والخسوة وقال الفراء ... خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين

الشقة بكسر القاف الثقال القدم وأما أجد ثقلة في بدني بفتح الثاء

والقاف والطفلة من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن وقال

الأصمعي ما استطاع فهو كفة الميزان وكفة الصائد وهو ... وما استطال

فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل الحرة ريح طيبة بفتح الحاء والميم

والحمرة بضم الحاء وتسكين الميم المحرمة في الدين والعجين والنبيذ والجد

بفتح الجيم الحظ يقال رجل مجدود في الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك

الجد والجد ... أبو ... من قول عز وجل وأنه تعالى جد ربنا والجد الاجتهاد

السابق التالي أذهب إلى صفحة 75 % 75 اغلق Starting . . . Stop

والمبالغة   واللحن بفتح الحاء الفطنة يقال رجل لحن اذا كان فطنا واللحن
الخطأ في الكلام   هذا رجل شرعك من رجل اى ما هيلك به   والقوم
فيه شرع اى سواء بفتح الراء   والعرض مصدر عرضت الجند قال يونس
يقال قد عارضه العرض كما يقال قبض قبضا وقد القاه في القبض   فلان
منكر بين النكر   والنكر المنكر قال الله عز وجل لقد جئت شيئا نكرا اى منكرا

باب

الحروف التي تتقارب الفاظها وتختلف معانيها

الزبة الحاجة والأزبة العقدة   والحداة الفاس ذات الرأسين والحداة الطائر وجمعها
حدأ   والأمة القامة والأمة لغة والدين أمة وإمة   واللقوة العقاب
بكسر اللام وفتحها   واللقوة داء في الوجه بالفتح   والأرمة القطعة من الحبل
والرمة العظام البالية   وشعار القوم في الحرب بالكسر   والشعار ما ولي الجلد
من الثياب بالكسر ايضا   وارض كثيرة الشعار اى كثيرة الشجر بفتح الشين
والحجر الدين بكسر الحاء   والحجر بفتحها من الحجر ومن الحرام   والشمر جماعة
من الحبل   والشبر ضرب من الشجر بشر الطائر   والحلب ما كان يحلب فيه
والحلب من الطيب بالفتح   والوتر بفتح الواو الثقل في الوزن   والوقر حمل
والقرب الدلو العظيمة   والغرب الماء الذي بين البئر والحوض   والسلم الدلو
لها عروة واحدة   والسلام الصلح   والسلم السلف يقال اسلم في كذا وكذا
اى اسلف فيه   والسلم الاستسلام قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلم   والوقف وقف البيت   والوكف ايضا النطع   والوكف الاثم ما وكف

٧٥

العيب قال قيس بن الخطيم

لو انهم من ورائهم وكف

والنشر الريح   ورأيت القوم نشرا اى منتشرين   وقد سمتم اى تام جمل
سمتم اى غليظ شديد   والسرب الطريق   والسرب جماعة الابل هذا معروف
وفلان آمن في سربه اى في نفسه   وهو واسع السرب اى رخي البال والسرب
جماعة النساء والظباء   والرق ما يكتب فيه   ورق الملك   الماء
الغمر اى الكثير   ورجل غمر الخلق اى واسعه   وفرس غمر اى جواد   والغمر
الحقد   والرجل الغمر الذي لم يجرب الامور   الاثر الفرند في السيف   والاثر
خلاصة السمن   والاثر الحديث يقال اثرته اثرا   والأثر بالضم اثر الجراح و
ثلاث في اثر فلان واخوا في خلفه   والهون الهوان قال الله عز وجل عذاب الهون
والهون الرفق يقال هو يمشي هونا   والروع الفزع   والروع النفس يقال وقع
ذلك في روعي اى في خلدي   واللوح العطش   واللوح الهواء   واللوذ
الطريق   والمعد العصار   والشزر نظر العين وشزر ايضا   وما بالدار شفر
اى ما بها احد   والبوص السبق والفوت   والبوص اللون   والبوص العجيزة
كور العمامة بالفتح   وكذلك الكور من الابل وهو الكثير   والكور بالضم الرحل
واداته   والقتل مصدر قتلت   والقتل العدو   والخير ضد الشر والخير الكرم

باب

اختلاف الابنية في الحرف الواحد واختلاف المعاني

قالوا رجل بطن اذا كان خميص البطن   ومبطان اذا كان عظيم البطن في حديثه
ومبطون اذا كان عليل البطن   وبطن اذا كان منهوما   ومبطان اذا ضخم بطنه

السابق التالي أذهب إلى صفحة 76 75 % أغلق Starting . . . Stop

من شرّ ما أكل ورجلٌ مَعْطوشٌ اذا كان شديد العطش ورجلٌ مَحْرورٌ اذا اشتكى
حرارةً مثل نَجِر اذا اشتكى نقارة قال طرفة

وذا انشتي السهو اتى لست بموهون فقر

ورجل مَصْدورٌ شديد الصدر ومصدورٌ يشتكي صدره ومنه قول القائل

لابد للمصدور من ان ينفث

النَّحيضُ الكثير اللحم والنحيض الذي قد ذهب لحمه قال امرؤ القيس هذا رجلٌ تَمِرٌ
اذا كان يحب اكل التمر فاذا كان يبيعه فهو تمّارٌ فان كثر عنده التمر وليس
تاجرٍ فهو مُتْمِرٌ واذا اطعمه الناس فهو تامرٌ ومنه قول الحطيئة

وغررتني وزعمت انك لابنٌ بالصيف تامر

اي تسقي الناس اللبن وتطعمهم التمر ويجري يقوب لابنٌ ذو لبن وتامرٌ ذو تمر
وتقول هذا رجلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ اذا كان قَرِماً الى اللحم والشحم يشتهيهما فاذا
كان يبيعهما قلت شحّامٌ لحّامٌ واذا كثرا عنده قلت مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ فان
اطعمهما الناس قلت شاحمٌ لاحمٌ فان كثر الشحم واللحم على جسمه قلت
شحيمٌ لحيمٌ فان كان مرزوقاً من الصيد مطعماً له قلت رجلٌ مُلْحَمٌ ويقال
رجلٌ لابنٌ وقومٌ لابنون اذا كثر عندهم اللبن ويقال هو سَلِبٌ اذا كان
يحب الالبان ورجلٌ حَمِضٌ اذا كان يحب الحمض وهو الحليب ورجلٌ لَبِنٌ يسقي
الناس اللبن يقال هو ملبن جيرانه ورجلٌ مَلْبونٌ وقومٌ ملبونون اذا ظهر منهم
سفهٌ وجهلٌ يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شرّاب النبيذ وهذا رجلٌ
مُسْتَلْبِنٌ اذا كان يطلب لعياله ولضيفانه لبناً طعامٌ مَسْمونٌ اذا لُتَّ
بالسمن او جُعل فيه يقال سَمَنْتُهُ وسمنت القوم اذا جعلت ادمهم السمن

76

وسمنتهم اذا اتيت زوّدتهم السمن وجاءوا يستسمنون اي يستوهبون السمن
وطعامٌ مَزيتٌ ومزيوتٌ اذا لُتَّ بالزيت او جعل فيه وقد زِتُّهُ ازيته زيتاً
وزِتُّ القومَ اي جعلت ادمهم الزيت وزِتُّهم اذا زودتهم الزيت وجاءوا
يستزيتون اي يستوهبون الزيت ومثله عسلت الطعام الا انك تقول
اعسِلُه واعسُلُه جميعاً وطعامٌ معسولٌ وقومٌ معسولون وعسلتهم
اذا زودتهم العسل وجاءوا يستعسلون بعيرٌ غاضٍ يأكل الغضا و
بعيرٌ غَضٍ اذا اشتكى من اكل الغضا واذا نسبته الى الغضا قلت غضويٌّ
بعيرٌ عاضِهٌ يأكل العضاه وعضِهٌ يشتكي من اكل العضاه والعضهية
واذا نسبته الى العضاه قلت عضاهي بعيرٌ حامضٌ يأكل الحمض وهارمٌ
يأكل الهرم وهو قريب من الحمض وآركٌ يأكل الأراك وعاشبٌ يأكل العشب
ومن البقل بعيرٌ مُتبقّلٌ ومستبقلٌ اذا كان يأكل البقل وارضٌ عضهةٌ
وارضٌ حَرِضةٌ اذا كانت كثيرة العضاه والحرض ويقال امرأةٌ مِتآمٌ اذا كان
من عادتها ان تلد كل مرة توأمين فان ارادت انها وضعت اثنين في بطن
قلت مُتْئِمٌ وكذلك مذكارٌ ومئناثٌ ومِحماقٌ اذا كان من عادتها ان تلد
الحمقى ومُحمِقٌ اذا ولدت احمق امرأةٌ مِئناثٌ ومُؤنثٌ كذلك ومفعال
يكون من دأبه الأمر او جرى على عادة فيه تقول رجلٌ مضحاكٌ ومهذارٌ
ومطلاقٌ اذا كان مريداً للضحك والهذر والطلاق وكذلك ما كان على
فِعّيل فهو مكسور الاول لا يمتنع منه شيءٌ وهو من ذلك من الفعال تقول رجلٌ
سِكّيرٌ كثير السكر وخِمّيرٌ كثير الشرب للخمر وتِخّارٌ كثير النحر وعِشّيقٌ
كثير العشق وسِكّيتٌ دائم السكوت وسِكّيلٌ وصِرّيعٌ ومِطّيمٌ ومِنطّيقٌ

السابق التالي أذهب إلى صفحة 77 75 % أغلق Starting . . . Stop

كثيرة ولا يقال ذلك لمن فعل الشيء مرة او مرتين حتى يكثر منه او يكون له عادة وكذلك
كل اسم يكون على فعول نحو قتول للرجال وضروب بالسيف او على فعال نحو قتال وضراب
قال ابو زيد يقال رجل منقطع اذا لم يرد [illegible] ولم [illegible] يقال منه انقطع [illegible]
انقطاعا ورجل منقطع ويقال للرجل الغريب منقطع عن اهله يقال منه انقطع [illegible]
انقطاعا ورجل منقطع [illegible] وهو الذي يعرض لطرائقه [illegible] ورجل منقطع بكسر
الطاء وهو المنقطع حجته يقال انقطع الرجل اذا بكته بالحق [illegible] ورجل
منقطع به اذا قطع عليه الطريق يقال قطع [illegible] قطعا ورجل منقطع
به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او راحلة قامت عليه او هلكت يقال
منه انقطع به انقطاعا غير واحد فقت السهم افوقه فوقا [illegible] وهو
سهم مفوق وفوقته تفويقا جعلت له فوقا وهو سهم مفوق [illegible]
السهم وبالسهم فهو سهم [illegible] ومعاق به اذا وضعته في الوتر لترمي
به ويقال ايضا اوفقت السهم وبالسهم في هذا المعنى فهو موفق وموفق به
وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق فوقه قالوا وكل حرف على فعلة وهو وصف
فهو للفاعل نحو هُمَزة ولُمَزة وطُلَعة وخُدَعة اذا كان يهمز [illegible]
ساخرا من الناس فاذا سكنت العين من فعلة وهو وصف فهو للمفعول
تقول رجل لُعْنة اي يلعنه الناس فان كان هو يلعن الناس قلت لُعَنة
ورجل سُبّة اي يسبه الناس فان كان هو يسب الناس قلت سُبَبة وكذلك
هُزْأة وهُزَأة وسُخْرة وسُخَرة وضُحْكة وضُحَكة وخُدْعة وخُدَعة

باب المصادر المختلفة عن الفعل الواحد

قالوا وجدت في الغضب موجدة وفي الحزن وجدا ووجدت الشيء وجدانا ووجودا

٧٧

وافتقرت بعد وجد ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا
ووجب البيع جبة وغلت القدر غليا وغليانا وغلوت في الامر غلوا وغلا
السعر غلاء وغلوت بالسهم غلوا وكلّ بصره كلة وكلولا وكذلك اللسان وكلّ
السيف كلة اذا لم يقطع وكلّ من الاعياء يكل كلالا وبرئت من المرض برءا
وبرأ الله الخلق يبرؤهم برءا وبريت القلم ابريه بريا [illegible] يحل حلولا
[illegible] وعلقت [illegible] اعلقه علقا اويت
له مأوية وإية اي رحمة وأويت الى فلان آوي أويا وآويت فلانا ايواء
وعثر في ثوبه يعثر عثارا وعثر عليهم يعثر عثرا وعثورا اي اطلع واعثرت غيري
[illegible] وكذلك اعثرته عليهم ووقعت في العمل وقوعا
ووقعت في الناس وقيعة وسكرت الريح سكورا سكنت بعد الهبوب وسكرت
الشق اسكره سكرا سددته وسكر الرجل يسكر سكرا وسكرا وعبر الرؤيا يعبرها
عبارة وعبر النهر يعبره عبورا وعبر الرجل يعبر عبرا اذا استعبر وعبر
سخنة العين [illegible] وجاد له بالمال جودا وجاد المطر يجود جودا
وجاد عمله يجود جودة وفرس جواد بين الجودة ضويت اليه فانا اضوي
ضيا وروى ابو زيد ضويت اليه ضيا اذا اويت اليه وضويت من الهزال
فانا اضوى ضوى وغار الماء يغور غورا وغار على اهله يغار غيرة وغار
اهله [illegible] غيارا وغار الرجل اذا اتى الغور يغور غورا وانجد
[illegible] وغاري الرجل [illegible] اذا اعطاك الدية [illegible] وجمعها غير
قبلت العين تقبل قبالا وقبل الهدية قبولا بفتح القاف وقبلت المرأة القابلة
قبالة وقرأت القرآن فانا اقرؤه قراءة [illegible] فانا اقرؤه

Starting . . . Stop
السابق التالي
أذهب إلى صفحة 78
75 %
أغلق

انكره نكرا وبقيت لي من حقي بقية وبلاوة [illegible] وذكت [illegible] ذكاً
وذكت المرأة زوجها تذكيه ذكاً ثبت عليه الامر اذا [illegible] عليه واما السمن
ثبتا ولبست ثوبا [illegible] البرنس خطبت المرأة خطبة وخطبت على المنابر
خطبة وحميت المريض احميه حمية وحموة وحميت القوم حماية اي نصرتهم
ومنعت من ظالمهم وحميت [illegible] حميا الا [illegible] منه وما حميت [illegible]
[illegible] وقد حميت من [illegible] حمية وحموة شب الغلام يشب شبابا
وشب الفرس يشب شبابا وشبيبا وشببت النار [illegible] شبا وشبوبا
[illegible] يقول [illegible] وولد [illegible] الا [illegible]
تقول [illegible] ولولا [illegible] حسنا [illegible]
[illegible] فابدلوا [illegible] الذي يلي
اراد العدو [illegible] عداوة [illegible] الزرع [illegible] محدود [illegible] محسود
[illegible] ونزعت الشيء من موضعه نزعا ونزعت عن الشيء نزوعا اذا
كففت عنه [illegible] حميت [illegible] اذا
[illegible] وحمي [illegible] وصفاية [illegible] والوجه
[illegible] وقد [illegible] حمدة [illegible]
[illegible] حالت الفرس [illegible] حيالا [illegible]
حال [illegible] وحل [illegible] الشيء [illegible] وحل العقدة [illegible]
[illegible] حد الرجل [illegible] حدا [illegible] حدة اي [illegible]
وحد [illegible] حدا [illegible] حجت [illegible]
وجم [illegible] هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا وهبت من نومه

هبت هبوبا وهبت الشمس [illegible] هداه في الدين هدى وهداه الطريق
هداية واهدى العروس الى زوجها هداء [illegible] المرأة [illegible] وبغيت
[illegible] بغاة وبغية وسعيت على القوم سعاية [illegible] وجهه [illegible]
وسعوت [illegible] سعوا وسعيت [illegible] سعاية [illegible]
اسقاطا [illegible] رأيت في النوم رؤيا ورأيت في الفقه رأيا ورأيت
الرجل رؤية بطل الاجير يبطل بطالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطلانا
[illegible] زلت [illegible] زلولا وزللت في الطين ازل زللا
وزللت ايضا ازل زليلا [illegible] الطير [illegible] عيافة [illegible] وعافت
الطير تعيف عيفا [illegible] وعاف الرجل الطعام يعافه عيافا
[illegible] حسبت [illegible] حسابا وحسبت [illegible] حسابا
[illegible] فاح الطيب يفوح فوحا
[illegible] الشجرة تفوح فوحا [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] رضع الصبي يرضع [illegible] رضاعا ورضاعا
ورضع الرجل يرضع رضاعة اذا [illegible] لئيم راضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبائع [illegible]
[illegible] هذه الحروف [illegible] من موضع واحد [illegible]
[illegible] مصادرها [illegible]

بعُدَ فلانٌ يبعُدُ بُعدًا وبَعِدَ بكسر العين يبعَدُ بَعَدًا اذا هلك من قول الله عز وجل
كما بعدت ثمود عرضت له الغول تعرض عرضًا وغيرها عرض يعرض ضرب
الفحلُ الناقةَ يضربها ضِرابًا وضرب العرقُ يضرب ضَرَبانًا وضرب الرجل في الارض
اذا خرج يطلب الرزق ضربًا لوى يده يلويها ليًّا ولواه بدينه يلويه ليانًا
اذا مطله قرّ يقرّ قرارًا اذا سكن وقرّ يومنا يقرّ قُرًّا وحرّ يومنا يحرّ
حرارةً وحرًّا وقرّت عيني بحو تقرّ وتقِرّ قرّةً وقرورًا نفر القوم في الامر ينفرون
نفورًا ونفر الحاج نفرًا ونفرت الدابة نفارًا نفق البيع ينفق نفاقًا ونفقت
الدابة اذا ماتت تنفق نفوقًا جلوت السيف اجلوه جلاءً وجلوت العروس
جلوةً وجلوت بصري بالكحل جلوًا خطر ببالي خطورًا وخطر في مشيته
خطرانًا وخطر البعير بذنبه خطرًا وخطيرًا طاف حول الشيء يطوف طوفًا
وطاف بخيال يطيف طيفًا واطاف يطيف اطافة اذا قضى حاجته وطاف
به يطيف به اطافة اذا الم به عجزت عن الشيء اعجز عجزًا ومعجزة ومعجزة
المرأة تعجز عجزًا اذا عظمت عجيزتها وعجّزت تعجّز تعجيزًا اذا صارت عجوزًا
حسر يحسر حسرًا من الحسرة وحسر عن ذراعيه يحسر حسرًا قطعت الحبل
قطعًا وقطع رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعًا اذا انحدرت من بلاد البرد

لا بل الحر والله الموفق

ومن المصادر التي لا افعال لها

رجلٌ بيّن الرجولة وراجل بيّن الرجلة فارس على الدابة بيّن الفروسية والفروسة
وفارس بالعين بيّن الفراسة رجل غمر اي بخيل بيّن الغمورة من قوم غلايد

79

وبه لدن ما غمرٌ ورجل غُمرٌ اي غير مجرب بيّن الغمارة من قوم اغمار كلبة صارف
بيّنة الصروف وناقة ضروف بيّنة الضروف امرأة حصان بيّنة الحصانة والحصن
وفرس حصان بيّن التحصّن حامل وداع بيّن الوداعة والوقح والقحة ورجل
هجين بيّن الهجونة وامرأة هجان بيّنة الهجانة وفرس هجين بيّن الهجنة جارية
بيّنة الجراء والجراءة وجري بيّن الجراية والجراية امة بيّنة الامومة وام بيّنة
الامومة واب بيّن الابوة واخت بيّنة الاخوة وبنت بيّنة البنوة وخال
بيّن الخؤولة وعم بيّن العمومة ورجل سبط الشعر بيّن السبوطة وسبط الجسم
بيّن السباطة

باب الافعال

علوت في الجبل علوًّا وعليت في المكارم علاءً وحليت في عيني وفي صدري تحلو
وحلا في فمي الشراب يحلو ولهيت عن كذا فانا الهى اذا غفلت عنه ولهوت
من اللهو فانا الهو وهذا شراب يحذي اللسان وهو يحذو النعل بالنعل
وقلوت اللحم والبسر وقليت الرجل البغضة وبلوت المرء عن امه فطنته
وفليت رأسه صفوت عليه عطفه وحنيت العود وحنيت ظهري وحنوت
فعة ثدي الرجل اذا اسن وبدن الامر اذا عظم بدن الرجل يبدن بدنًا وبدانة
وهو بادن اذا ضخم وبدّن الرجل اذا اسن تبدينًا وهو رجل بدن قال الاسود
ابن يعفر

هل للشباب فات من مطلب ام ما بكاء البدن الاشيب

وقال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا

استخبيا خباءً انا اذا خبأه وادخلته فيه واختبأته خبأ واستحم الرجل عمًّا اذا